

التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس الخامس عشر |

الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

خيارين طيب نبتدئ ان شاء الله يا رب بسرعة السلام عليكم ورحمة الله اخوانا على البث المباشر ماذا يعمل هذا طبعا عالبث المباشر على اليوتيوب هل صوت جيد فقط يعني لو ان احد - 00:00:00

من يتابعنا يخبرنا هذا الصوت جيد بسم الله تعليقاتي مرتاحة صحيحة بس جيد خالص بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم نحمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا - 00:00:28

وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم حبب الينا العلم وزينه في قلوبنا وكره الينا البطالة والملل - 00:00:52

والفتور نسألك اللهم همة عالية على طلب العلم والعمل به. اسألك همة عالية على طلب العلم والعمل به وان تصلح نفوسنا وان تجعل هذا العلم طريقا لنا الى جنات النعيم يا ارحم الراحمين - 00:01:10

حياكم الله ايها الكرام في هذا المجلس وهذا المجلس هو المجلس الاخير قبل رمضان ثم بعد ذلك ان شاء الله نكمل ان كان في العمر بقية بعد نهاية الشهر الفضيل باذن الله - 00:01:25

حتى نستغل ساعات هذا المجلس نبدأ مستعنيين بالله. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين قال المصنف رحمهم الله تعالى فصل تأملت الدخول الذي دخل في ديننا في العلم والعمل. رأيت دخل هنا بمعنى الفساد - 00:01:37

دخل بفتح البال والخاء الفساد. يعني من اين دخل الفساد في هذا الدين؟ نعم. قال فرأيت من طريقين قد تقدم هذا الدين وانس بهما. فاما اصل الدخول في العلم والاعتقاد تقدما هذا الدين - 00:01:59

وانس الناس بهما بنسخة دار القلم وانس الناس بهما يعني هناك سببان ادخلا الفساد على دين الناس وهو ما موجودان قبل الاسلام كان يريد ان يقول. نعم. قال فاما فاما اصل الدخول في العلم والاعتقاد فمن الفلسفة. فمن الفلسفة. تأثر - 00:02:12

كثير من علماء الاسلام بماذا؟ بالمادة الفلسفية اليونانية او الفارسية والهندية. التي كانت اصلا موجودة قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال وهو ان خلقا من العلماء في ديننا لم يقنعوا بما قنع به رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين بليل العكاف على الكتاب والسنة - 00:02:33

فاوغل في النظر في مذاهب اهل الفلسفة وخاضوا في الكلام الذي حملهم على مذاهب ردية افسدوا بها العقائد. هذا نفس الكلام الذي ذكره الامام الخطابي ايضا في كتابه الاغنية عن - 00:02:52

واهلي. ذكر فكرة ان كثير من علماء الاسلام او هنا يتكلم عن اه الغزالي يتكلم عن الرازي يتكلم عن الجويني يتكلم عن هؤلاء الازكياء الذين لهم فضل على الامة في كثير من العلوم لكن للأسف اين كان خطأهم التاريخي - 00:03:02

وهو تشربهم للفلسفة حتى الغزالي دخل كما قال تلميذه ابن العربي دخل في بطون الفلاسفة ولم يستطع ان يخرج منها وهو نفسه صرح بذلك. يعني الغزالي جاءت عليه فترة من حياته يتمنى لو انه لم يدرس الفلسفة - 00:03:19

لانه اثرت على فكره وعقله وعقله مع الله سبحانه وتعالى كثير الكثير. نعم. الفلسفة شر فلسفة لو اخذنا منها العلوم الحياتية الدنيوية

التي نحتاج اليها جيد لكن المشكلة انك تبني عليها عقائدك ودينك - 00:03:34

مع ان الله سبحانه وتعالى اعطانا ما هو اعظم من كلام البشر وهو الوحي الالهي. فمسكين مسكين من اخذ يبني دينه وعقيدته بعيدا عن الكتاب والسنة. واخذ او البناء العقيدة من خلال كلام الفلاسفة. نعم - 00:03:50

قال واما اصل الدخول في باب العمل فمن الرهبانية بين خلقا من المتزايدين في باب العلم المشكلة من وين؟ الفلسفة. في باب العمل الرهبانية. ومن هنا نشأت الابتداع وظهر التصوف بمعناه الغالي الغير موافق للكتاب والسنة. نعم - 00:04:03

قال فمن الرهبانية فان خلقا من المتزهدين اخذوا عن الرهبان طريق التقشف ولم ينظروا في سير نبينا صلى الله عليه وسلم واصحابه. وسمعوا ذم الدنيا وما فهم المقصود فاجتمع لهم الاعراض عن علم شرعنا مع سوء الفهم للمقصود فحدثت منهم بدع بدع قبيحة. نعم - 00:04:19

فاول ما ابتدأ به ابليس انه امرهم بالاعراض عن العلم فدفنوا كتبهم وغسلوها والزهم زاوية التعبد فيما زعم. هذا ما معنى كثير ان كثير من المشايخ الذين كانوا سلكوا طريق العلم ثم سلكوا التزهد احرقوا كتبهم او غسلوها بالماء كداود الطاء وغيره. نعم -

00:04:37

قال فدفنوا كتبهم وغسلوها والزهم زاوية التعبد فيما زعم واظهر لهم من الخزعبلات ما اوجز ما ما اوجب اقبال العوام عليهم. اللي ببسموها كرامة وهي لا كرامات ولا شيء سماها خزعبلات كلام فارغ نعم. قال فجعل الههم هواهم ولو علموا انهم منذ دفنوا كتبهم

وفارقوا العلم انطفأ - 00:04:54

ما فعلوا لكن ابليس دقيق المنقب وفخه دفين تحت لكن ابليس ايش؟ دقيق من قبلنا طبعا هذي في نسخة في نسخة دار القلم لكن ابليس كان دقيق المكري. نعم قال وفخه دفين تحت الارض وبالعلم يعلم فساد الطريقين ويهتدى الى الصواب. نعم. قال فتسأل الله

عز وجل. وبالعلم يعني كلما انت يعني هذه فائدة مجالس العلم - 00:05:14

بنرجع وبنقول انه العلم اخواني مش مجرد انك تحفظ مسائل حضورك لمدارس العلم قراءتك لكتب العلماء الصادقين المحررين الواعيين. هو هداية ونور فنحن كيف عرفنا فسادا طريقة الفلاسفة؟ بالعلم. وكيف عرفنا فساد طريقة الرهبانية؟ ومن سلك طرائقه من

المتصوفة. بالعلم - 00:05:36

العلم يعني ليس شرطا ان تطلب العلم من اجل ان تكون عالم. ليس شرط ان تطلب العلم من اجل ان تكون والله مفتي. لأ انا اطلب العلم لاهتدي به اطلب العلم لان لا انحرف. اطلب العلم لاحمي ديني من الشبهات. راح اطلب العلم يكون تحصينا لي. فهذا كلام واضح من

ابن الجوزي. انه حتى ولو كنت انت - 00:05:57

متخصص في العلوم الشرعية طبيب مهندس مزارع نجار عداد الكل يحتاج الى العلم الشرعي. في تحصين نفسه وعقده وسيره الى الله سبحانه وتعالى نعم قال نسأل الله عز وجل الا يحرمنا اياه فانه النور في الظلم والانيس في الوحدة والوزير عند الحادثة. والوزير

يعني المساعد الوزير هنا بمعنى ايش؟ وهو - 00:06:17

تساعد عند وقوع الحوادث والنوازل والنكبات نعم. قال فصل اعوذ بالله تعالى من صفة البطالين. لقد رأيت خلقا كثيرا يجرون معي فيما اعتاده الناس من كثرة الزيارة ويسمون ذلك التردد خدمة ويطلبون الجلوس ويجرون فيه احاديث الناس وما لا يعني ويتخلله

غيبة. نعم. وهذا شيء يفعله في زماننا كثير من الناس. يعني - 00:06:39

كثير من الناس في زماننا حياتهم ما هي؟ زيارة يزورك وتزوره ومجلس عام ويتكلمون عما يفعله السلاطين والاموال وارتفاع البورصة ونزلوا البورصة وفيه غيبة للمشايخ ولاهليهم واقاربهم. ابن الجوزي لا يحب هذه الحالة. المدارس الزائدة عن القدر المطلوب.

والزيارات اللي فقط المقصود منها امرار الساعات والاعمار - 00:07:01

وان تذهب سدى. لان في هناك صلات ورحم مطلوبة القدر المطلوب. هناك زيارة لآخف الله مطلوبة في القدر المطلوب. لكن لما يصبح

الزيارة هدفها مضيعة الوقت فقط هذا هو الهدف الاساس - 00:07:26

وانه تمشي ساعات اليوم وانه اجلس نتكي ونتحدث وكذا ويصبح منهج حياة. نعم هنا الزيارة ما عادت مطلوبة. بل اصبحت مذمومة.

شرعا لانها صنعة البطالين الذين لا يمتلكون اهداف ولا مشاريع ولا اوقات يعظمونها يبذلونها لهذا الدين. نعم - [00:07:41](#)
قال وربما طلبه المزور وتشوف اليه. واستوحش من الوحدة وخصوصا في ايام التهاني والاعیاد. وربما طلبه المزور في زائر وفي مازور. المازور هو الذي انت تذهب اليه انا باجي باكلملك واقول لك اه يا شيخ سند تعال زورني في المنزل - [00:07:58](#)
والله ما في شيء اعمله قاعدين وخلينا نحكي انا واياك فضاوة لعدم وجود مشاريع واشياء مهمة تملأ بها وقتك. نعم قال خصوصا في وخصوصا في ايام التهاني والاعیاد فتراهم يمشي بعضهم الى بعض. ولا يقتصرون على الهناء والسلام. بل يمزجون ذلك بما ذكرته من تضييع الزمان. نعم. فلما رأيت ان - [00:08:15](#)

اشرف شيء والواجب انتهابه بفعل الخير كرهت ذلك. وبقيت معهم وما بقيت معهم بين والواجب انتهابه بفعل الخير. شف العبارة ما الذي ينهب احنا عادة نستعمل كلمة نهبت الشيء في السياق سلبي - [00:08:37](#)
نهبت الطعام نهبت المال لكن هنا يقول لك كأن الزمان شيء انت عليك ان تنهيه نهبا وتحاول ان تأخذ منه ما يمكن ان تأخذ ولو يعني تكالب عليه ما في مشكلة. لان الزمان هو عمرك هو انت ايها الانسان - [00:08:54](#)
فكلما صرفت ساعات العمر فيما هو نافع عاد ذلك لصالح دينك وصلاح عقلك وصلاح نفسك كلما ضاعت الساعات امام السوشيال ميديا امام وسائل التواصل يعني هو ابن الجوزي بحكي عن ايامه. ايامه ما كانش في سوشل ميديا فكانت ضياع الوقت عن طريق كثرة - [00:09:10](#)

الزيارة لو عاش ابن الجوزي امامنا لربما كانت الخاطرة تختلف صياغتها. لتكلم وقد احدث الناس في ازماننا هذا من وسائل التواصل الاجتماعي. بحيث يجلس احدهم الساعات يتصفح ويخرج بيده الى الاعلى وينزل بيده الى الاسفل وينظر في كلاب البطالين والفارغين وفي الصور التي لا ترضي الله ويضع نفسه في اماكن - [00:09:27](#)
يعني لو انا كنت مكانه او ابني جوزي كان مكاننا في هذا العصر. كيف سيصوغ هذه الخاطرة؟ بسبب ما احدثه الناس من الفساد بوسائل التواصل الاجتماعي. نعم قال وبقيت معهم بين امرين ان انكرت عليهم ذلك وقعت وحشة لموضع قطع المألوف. وان تقبلته منهم ضاع الزمان. اه فبقول ابن الجوزي انا تورطت مع الناس - [00:09:47](#)

الذين يحبون كثرة الزيارة اما ان انكر عليهم كثرة زيارتي واقول لهم يا فلان ما عاد تجيني لانه والله ما انا فاضي قالوا هذا ماذا سيسبب يا شيخنا؟ وحشة بيني وبينه. راح يزعل يقول لك ايه؟ لماذا تتكلم معي بهاي الصورة - [00:10:07](#)
او انه الحل الثاني وهذا يقع مع كثير من الشباب ترى طلاب العلم او الشباب اصحاب الهمة انه ايش؟ مستحي يخبر الناس بقيمة الوقت في حياته. فماذا يحصل؟ خلص يقول لي ايش اسوي ايش؟ والله ما انا عارف اعتذر منهم. قال فيتقبل ذلك - [00:10:23](#)
فيضيع الزمان في اشياء يا اخوان ما فيها حياء لهذا الموضوع في هذه الاشياء ما فيها حياة لانه اذا انت استحييت ضاع زمنك ودهرك فالهمهم ننظر لابن الجوزي ماذا فعل؟ قال ان انكرت عليهم - [00:10:38](#)

سيغضبون مني وان يعني تقبلت منهم كثرة زيارتي ضاع علي الزمان. جيد. قال في الصدق ادافع اللقاء جهدي. فاذا غلبت قصرت في فصرت ادافع اللقاء جهدي. صرت يعني اجتهد في محاولة ان لا التقى بهم ولا يلتقوا بي. قدر المستطاع. نعم. قال فانه فاذا غلبت قصرت - [00:10:52](#)

بالكلام لاتأجل الفراغ. فاذا غلبت يعني لا. خلص يعني اجبروني على ان اكون زائرا او مزورا اختصرت الموعد تمام؟ بعض الناس اه ايها الشباب لما بقول لك انا يا شيخ والله ما عندي حب لكثرة الزيارات. فعلا انا ضنين بوقتي - [00:11:13](#)
طيب لكن اذا صادف وانني ذهبت زائرا او كنت مزورا بس ترخي وباخذ راحتي ثلاث اربع ساعات. بقول لك خلص صار جاي جاي لأ حتى لو صار جاي شوف ابن الجوزي ايش يقول حتى لو جاءك تختصر الكلام - [00:11:31](#)

مش انه خلص يا شيخ يعني انا ما طالبته وصار على باب البيت. ممتاز خلص دخل عندك اجبرك الان على الزيارة كم مدة الزيارة بعض الناس مثلا بيحيي يقول لي انا شيخ يعني حقيقة في واجبات وان الاهلي كعليك حقا ولذلك عليك حقا في واجبات عائلية بتؤخذ من وقتي - [00:11:48](#)

وطبعا باهلك عليك حقا لكن الجلسات العائلية كم توخذ وهذا سؤال الجلسة العائلية كم تأخذ منك؟ بعض الناس يجلس مع عائلته ست ساعات على برامج التلفاز وكذا يعني ما يصلح - [00:12:05](#)

حتى داخل منزلك مع والدك ووالدتك او اخوانك او اخواتك الجلسة العائلية يعني عفوا ساعة ساعة ونصف ثم ينتهي الامر ثم هناك برامج في الحياة تنتظره اما بحجة البرامج العائلية والجلسات العائلية وزيارة دار العم والعمة. والخال والخالة والصديق والصديقة. يكون الساعات طويلة تذهب هذا من - [00:12:19](#)

عدم كياسة الانسان وفهمه لمرور الازمة. نعم قل ثم اعددت اعمالا تمنع من المحادثة الى اوقات لقائهم لئلا يمضي الزمان الذكاء اي فكرة جميلة عند ابن الجوزي. قال اعددت اعمالا تمنع من - [00:12:42](#)

المحادثة باوقات لقائهم لئلا يمضي الزمان فارغا ايش؟ قال فجعلت ايوه اقرأ قال فجعلت من المستعد للقائهم قطع الكاغد. نعم. او الكاغد وبني الاقلام وحزمة الدفاتر. اه يعني هو ماذا يقول هنا؟ يقول لما عرفت انني يعني يصعب علي ان اعتذر من كل الناس ولابد ان يأتيني ضيوف - [00:12:57](#)

جهزت بعض الاعمال اللي يستطيع اني اقوم فيها اثناء زيارة ضيوف في الي. من باب استغلال الوقت ايش الاعمال؟ قال لما يأتيني الضيوف اه الكاغد هو الاوراق وقديما كثير منا ما يكون اوراق جلدية او اوراق تحتاج الى قص وقطع. فبيقول لما يجيني الضيوف كزميل او صاحب انا بقول حطيت الاوراق اللي - [00:13:23](#)

الى قص امامي والاقلام اللي تحتاج الى بري امامي. فهو يأتيني الضيف. فانا وانا بحادثه وانا بسمع منه. بشتغل في بري الاقلام. بشتغل بتقطيع اطلاق وتصليحها وبسولف. حتى اذا خرج بكون انا استغليته لوقتتين. انا عموما ساحتاج الى بدي قلم - [00:13:47](#) تحتاج الى تقطيع الاوراق الى حزم الدفاتر الى اصلاحها. فساعات الزيارات التي يأتون بها هم يتكلمون معي. وانا اكون منشغل معهم يعني ما شي انا بسمع طبعا فلا بد يعني الضيف برضه تحترمه. انا بسمع منهم ممكن اكلمهم لكن اشعرهم بماذا؟ اني انا منشغل ايضا بماذا باصلاح الامور هذه - [00:14:05](#)

هم اولوا يعرفون ان هذا انسان طبيعته منشغل تمام وفي نفس الوقت ما ضاع الزمان هكذا سدى اشغلته ولو ببريق قلم ولو باصلاحه كاغد ولو بقطع دفتر او ما شابه ذلك. نعم - [00:14:25](#)

قال فان هذه الاشياء لابد لابد منها ولا تحتاج الى فكر وحضور قلب. فارصدها لاوقات زيارتهم لن لا يضيع شيء من وقته قال حتى تعرف ما الذي اخرج شخصية ابن الجوزي - [00:14:37](#)

هذا الانسان المهتم بكل دقيقة من حياته ومشايخه جميل طلب العلم يحتاج الى اهتمام كلما رآك الله صادقا في ابداء الاهتمام كلما فتح عليك اعانك في الحفظ عانت في الفهم - [00:14:49](#)

عانت في قطع الكتب والمصنفات عانت في التحليل. وكلما رآك غير مبالي او قليل الاهتمام او يعني منشغل انشغال العامة وليس طلاب العلم الجادين تحصل من العلم على مقدار ذلك - [00:15:05](#)

فاصدق مع الله حتى يصدق الله معك في هذا الامر ويعطيك سبحانه وتعالى. نعم ونسأل الله عز وجل ان يعرفنا شرف اوقات العمر وان يوفقنا لاغتنامه. امين يا رب يا رب. قال ولقد شاهدت خلقا كثيرا لا يعرفون معنى الحياة. شف هذه - [00:15:19](#)

ورا ما اقساه لا يعرفون معنى الحياة شاهدت اشخاصا لا يعرفون معنى الحياة لماذا انا موجود؟ ولماذا خلقتني الله؟ وما هي الاهداف السامية التي يعيش من اجلها الانسان؟ نعم. قال فمنهم من اغناه الله تعالى عن الكسب بكثرة ما - [00:15:34](#)

قال فهو يقعد في السوق اكثر النهار ينظر الى الناس وكم تمر به من افة ومنكرة يعني قال فبعض الناس الذين رأيتهم ربنا نغنيه بالمال فهو لا يحتاج الى كسب ولا الى وظيفة مثلا ورث من ابيه ملايين الدنانير او بطريقة معينة - [00:15:51](#)

بعض الناس وظيفته سريعة. يعني يشتغل ساعتين ما شاء الله على الت او كذا يأتيه دخل كبير. وباقي النهار ماذا يفعل؟ قال رأيتهم يجلسون على في الاسواق بتعرفوا احيانا بتمشي في بعض اسواقنا في بلادنا او غيرها تجدوا ناس فقط يجلسون على الطاولات

ويتحدثون وينظرون في الناس من يذهب ويأتي والنساء - [00:16:10](#)

والغادي وحياتهم مضيعة واعمار تفنى فقال نعم فقال فهو يقعد في السوق اكثر النهار انما مقصده ان ينظر الى الناس من يذهب ومن يغدو ومن يروح. نعم. قال ومنهم من يخلو بلعب الشطرنج ومنهم - [00:16:31](#)

ان يقطعوا الزمان بذكر الحوادث من السلاطين والغلاء وبخص الى غير ذلك. قال ومنهم من يجلس زمانه يتحدث عن احوال السلاطين. وماذا فعلوا من الظلم والجوري غنا السعر ورخص السعر والبنزين ارتفع يعني هذه الظاهرة ليست ظاهرة معاصرة -

[00:16:45](#)

وهكذا طبيعة الناس عبر التاريخ. العامة لانهم لا يجدون مواضيع علمية للأسف اكثرهم تشغلهم فماذا يقضون اعمارهم واوراقاتهم؟ الذي لا يدخل في الحرام منهم احسن حاله ان يدخل في ماذا - [00:17:03](#)

في الاسعار واسعار البندورة والخيار والخس والجواف ووايه؟ والجو حار وغدا الطقس جيد وغدا مش جيد وماذا فعل؟ طبعا هنا ستقول لي طيب يا شيخ ما هم سلاطين في هذا الزمان كثر فسادهم وكذا. وسؤالي وانت عندما تتكلم يعني وانت ستصلح من حالهم

- [00:17:19](#)

نحن واياك نعرف حجم الفساد في سلاطين الزمن لكن هو السؤال انت لو تكلمت يعني ماذا ستؤدي يعني؟ هل ستنتج اصلاح في الحركة الاسلامية وفي الواقع اذا كان هدفك دائما السب والشتم والطعن والا لو انت استفدت ودرست كتابا وعلمته للناس هكذا يكون

الصلاح مني ومنكم من فلان ومن فلان - [00:17:37](#)

ويصبح الصلاح ظاهرة عامة. احيانا نقول كما تكونوا يولى عليكم. وهذا ذكره كثير من الحكماء مضيعتك مضيعة الاعمار وكثرة اكلك

للحرام ومضيعة الزمان وانشغالك بما لا يرضي الله هو اصلا من اسباب تسلط الظالمين عليك - [00:17:58](#)

فانت كن جادا صادقا في اصلاح نفسك وفي اصلاح بيتك وفي اصلاح ابنائك. واشتغل بما فعلا ينفع الامة تجد باذن الله عز وجل

يسر لنا هذه ظاهرة يعني يتكلم عنها ابن الجوزي وهي موجودة في كل زمان ومكان. نعم - [00:18:15](#)

قال فألمت ان الله تعالى لم يطلع على شرف العمر ومعرفة قدر اوقات العافية الا من وفقه والهمه والهمه اغتنام ذلك. هذه فعلا هذه

قاعدة قال فعرفت ان الله لم يطلع على شرف الزمان الا من رزقه التوفيق - [00:18:32](#)

اغلب الناس لو اعطيتهم محاضرات عن قيمة الوقت وقيمة الحياة واهمية استغلال ساعات العمر بيسمع كلامك اه جميل ما شاء الله

ولا كلام رائع يا شيخ. نفع الله بكم وسدد لكم - [00:18:49](#)

ثم بعد ذلك يعود الى مضيعة الاعمار والاوراق شعورك الداخلي بقيمة الزمن والعمر وتأسفك وتحسبك على ضياع كل ساعة من هذه

نعمة انه يكون عندك هذه المشاعر وهذه الاحاسيس انه انا ما احب ان تضيع ساعات عمري - [00:19:02](#)

أتأسف فعلا على الساعة التي تذهب لانها حال كثير. حتى من الاخوة من المحافظين ومن اهل الخير والصلاح كثير منهم يعني يقوم

ببعض التعبدات لكن ما عنده شعور شعور انه ذهب هذا اليوم بدون ان اقوم بفائدة جديدة - [00:19:22](#)

بدون ان اقرأ صفحة او ان انتفع بدرس او احضر مجلس علمي او ان اقرأ او انجز او احفظ صفحة من كتاب الله ما عنده شيء ممكن

مثلا يمر عليه شهر يمر عليه شهر - [00:19:38](#)

اشهر بدون تقدم علمي ومعرفي لا يستاء من ذلك فعندئذ تحفظ كلام ابن الجوزي عرفت ان الله سبحانه وتعالى لم يطلع على شرف

الزمان الا اهل التوفيق انسان وفقه الله - [00:19:48](#)

ونار بصيرته فاجعله يفهم ما معنى ان تمر ساعة بدون فائدة؟ يعني بدك تقنعني هذا الذي يجلس على الواتس اب عفوا على الفيسبوك

او تويتر او اليوتيوب ست سبع ثمان ساعات هل هذا اطلعه الله على شرف الزمان؟ او يعني يشعر بقيمة الزمان؟ هذا لا يشعر بقيمة

الزمان. لا يمكن - [00:20:03](#)

انسان يجلس عوسائل التواصل الاجتماعي. ست سبع ثمان ساعات من مقطع يوتيوب لمقطع فيسبوك ازياء لا يمكن الا ان يقول انسان

عند سامحوني كمية كبيرة من التفاهة في الحياة اما الانسان العاقل - [00:20:22](#)

المستيقظ المنتبه انني انا انسان انما انا ساعات واوراقات ما الانسان يعني؟ الانسان في الدنيا انما هو عمر يمضي وكلما ذهب جزء من

هذا العمر ومن هذا الوقت ذهب جزء من هذا الانسان - 00:20:38

ادراكك لهاي الحقيقة واستيعابك لها وكثرة استحضارك لها هو الذي يدل على حجم وعيك وعلى حجم ادراكك انني في كل يوم انا اقترب من القبر ساعة فساعة والساعة التي تمضي لن تعود - 00:20:55

طب كيف سامضي هذه الساعة ماذا سيكون فيها؟ هذا التفكير الدقيق هو تفكير الموفقين الذي فعلا عم يهتم كل ساعة كيف ستنظيف الحياة اما اغلب الناس ماخذين الحياة كما يقولون هكذا مشاير يعني. يعني بنصلي الحمد لله وعاملين بعض الطاعات

وبنزور وبنقدم بعض الصدقات - 00:21:09

لكن جملة الحياة وبين رايحة في القيل والقال والسوشيال ميديا والالعاب وزيارات عائلية ورحلات وطشات وسياحة وكذا فانت لو اردت ان تعرف جملة الحياة والملخص النهائي اوقات محدودة دودة جدا جدا قدمتها لاله واكثر الحياة سبعين الى ثمانين بالمئة في النوم في الطعام في الشراب في الجلسات العائلية في تفاهة الحياة - 00:21:30

ولذلك الذي يصنع التاريخ هم القلة الذي يصنع التاريخ هم القلة لانهم صناعة التاريخ تحتاج لانسان ادرك شرف الزمان فبذل كل ساعة فبعد سنوات اصبح رقما صعبا في حياة الامة - 00:21:52

هي هكذا القضية. نعم قال وما يلقاها الا ذو حظ عظيم الا ذو حظ عظيم قال رحمه الله تعالى فصلا رأيت من الرأي القويم ان نفع التصانيف اكثر من نفع التعليم بالمشافهة لاني اشافه في عمري عددا من المتعلمين واشافه - 00:22:06

تصنيف خلقا لا تحصى ما خلقوا بعد. ودليل هذا ان انتفاع الناس بتصانيف متقدمين اكثر من انتفاعهم بما يستفيدونه من مشايخهم الان هو عم بعقد مقارنة ايها اولي؟ للعالم ان يشتغل بالتصنيف ويكتب كتاب ويذهب عمره في صناعة الكتب. او الاولى ان تشغل حياتك وعمرك في تعليم الطلاب - 00:22:25

كلمة ام السؤال فهو يقول لك وجدت قال رأيت من الرأي القويم رأيت من الرأي القويم انك تنشغل بالتأليف والتصنيف اكثر من انشغالك بالتعليم ليه التصنيف يعني اول اشي يبقى فترة طويلة يستفيد منه شريحة اكبر - 00:22:49

اما التعليم فانت تقتصر فقط على تعليم ثلة معينة ثم قد يذهبون منهم من يستفيد منهم من لا يستفيد فيقول وضع المصنفات اكثر نفعا وفائدة من الانشغال فقط بالتعليم. وان كان هذا ربما له حقيقة ايضا - 00:23:08

باعتباره عرف الزمان يعني في زمن ابن الجوزي كانت الناس تقرأ كان في طلاب علم يقرأون ففعلا كلامه صحيح لكنني انا ربما في الوقت الحاضر اخالف الرأي انا ارى في الرأي في الوقت المعاصر - 00:23:24

الانشغال بالتعليم اولي من الانشغال بالتصنيف لان الكتب الاسلامية كثيرة جدا والمكتبة الاسلامية زخمة والمشكلة ان الناس لا تقرأ وطلاب العلم اليوم يفقدون كثير من مهارات القراءة فانت تحتاج ان تصنع جيلا من المتعلمين ومن طلاب العلم - 00:23:38

يدرسون ويحفظون وينظرون ويعرفون. ثم بعد ذلك يعني يقرأون. فالكتب كثيرة جدا جدا في المكتبة الاسلامية ولكن القراء قلة فنحن نحتاج ان نعيد بناء الجيل الواعي. الجيل الذي يقرأ الجيل الذي يدرس حتى بعد ذلك يصبح لهذه الكتب قيمة في حياتهم -

00:23:58

فاظن هذه القضية قضية تتعلق بطبيعة الزمان وطبيعة الطلبة. نعم قال فينبغي للعالم ان يتوفر على التصانيف ان وفق للتصنيف المفيد. فانه ليس كل من صنف صنف. وليس المقصود مش كل من الف الف الف. صحيح. نعم. قال وليس المقصود - 00:24:18

جمع شي. جمع شين كيفك يعني انك اه تلاجت اسمك على كتاب. والله كتبه الفقير الى عفو ربه فلان الفلاني. لأ ما هو تمام بس. هل الكتاب الذي كتبه فقيروا الى عفو ربه كتاب مفيد - 00:24:33

ولا غير مفيد منتج ولا غير منتج؟ لان بعض الناس يصبح التأليف تجارة له شغل يعني وما هو لا يجد عملا فكيف يأتي بدخل من المال؟ يؤلف كتاب خاصة اليوم عشرين طريقة للنجاح في الحياة. كيف تبني حياة جميلة؟ وقواعد الزواج السحرية وقواعد واكتب -

00:24:45

نزل بها السوق والناس مساكين يعني خاصة اذا كانوا يعني رزق قدرة على اختيار عناوين براقعة. والمحتوى فارغ يعني. لكن رزق

مهارة في اختيار العناوين يجد سوقا تجاريا الان فليس كل من صنف صنف فعلا نعم وانما هي قال وانما هي اسرار يطلع الله عز وجل عليها من شاء من عباده ويوفقه لكشفها فيجمع التصنيف - [00:25:03](#)

يعني يقول لك ابن الجوزي اسرار ان ان توفق لتصنيف نافع كأن هذا سر يفتحه الله عز وجل عليك ان تعرف والله هذه الجزئية تحتاج والله الى بحث هذه المسألة الشرعية تحتاج الى جمع هذه المسألة هذا فتح من الله عز وجل على الانسان - [00:25:26](#)

نعم. قال فيجمع ما فرق او يرتب ما شئت. نعم. فانت اما تجمع مسائل فقهية متفرقة بتعرفوا التصنيف ذكره اللي هو ابن حزم ثمانية مقاصد. اما اختصار مطول او جمع متفرق او انشاء شيء جديد. او وهكذا. او شرح او التعليق عليه. قال فهنا - [00:25:41](#)

مثلا ذكر ابن الجوزي بعض مقاصد التأليف اما ان تجمع مسائل متفرقة. يعني المسائل المتعلقة مثلا بايش؟ بالمرأة في الفقه الاسلامي. المساجد المتعلقة اه الاموال في الفقه الاسلامي المساء هذا اسمه جماعة - [00:25:58](#)

متفرق مسألة متفرقة في بطون الكتب انت تجمعها في كتاب واحد هذا مقصد من مقاصد التصنيف او او يرتب ما شئت يعني مسألة موجودة مثلا في كتاب لكن الكتاب غير منظم - [00:26:13](#)

تعود انت تلخص الكتاب وتنظم افكاره. ممتاز هذه طريقة او يشرح ما اهمل. كتاب من المتون الفقهية والعقدية لا يوجد عليه شرح مهمل من الشغل تذهب انت تشرح وتضع عليه شرحا هذه من مقاصد التصنيف. نعم. قال هذا هو التصنيف المفيد. وينبغي اغتنام التصنيف في وسط العمر. لان اوائل العمر زمن الطلب واخره - [00:26:27](#)

جلال الحواس. اه يعني ما هذا بنصحك؟ متى تبدأ بالتأليف يا شيخ اسامة؟ وسط اليوم ايش وسط العمر؟ يعني من خمسة وثلاثين للخمسين تقريبا يعني اول خمسة وخمسين هادي اوقات التصنيف - [00:26:49](#)

ليه؟ لانه قال العشرينات والعشرات ولاول الثلاثينات هذي ايش للطلب والتحصيل وبعد الخمسة وخمسين يبدأ الحواس تضعف والتركيز يضعف برضه بكون تصنيفك في اشكال لكن خليك في فترة الوسط من العمر هذي افضل اوقات التصنيف تكون نضجت فيها نوعا ما علميا - [00:27:01](#)

وعموما هذا كلام عام عموما لا ينبغي ان تصنف في شيء حتى تشعر نفسك ممثلا منه. ممكن لا تمتلئ منه الا بعد الستين. لكن عموما قواعد جملة وليست قواعد يعني - [00:27:23](#)

نعم قال واخره كلام الحواس. وربما خان الحواس يعني ضعفها. نعم قال وربما خان الفهم والعقل من قدر عمره وانما يكون اه وانما يكون التقدير على العادات الغالبة لانه لا يعلم الغيب. فيكون زمان الطلب والحفظ - [00:27:37](#)

والتشاغل الى الاربعين. ثم يبتدأ بعد الاربعين بالتصنيف والتعليم. هذا اذا كان قد بلغ ما يريد من الجمع والحفظ واعين على لاحظ هو مع البداية التصنيف انا قلت خمسة وثلاثين وايش جعله؟ اربعين. يعني قال لك زمان الطلب والحفظ والتشاغل اه الدراسة والتحصيل لعمر اربعين - [00:27:53](#)

بعد اربعين تبدأ فترة التصنيف والتأليف. طيب امور نسبية. نعم قال فاما اذا قلت الالات بعد الاربعين بالتصنيف والتعليم يعني رايه انه بعد الاربعين تبدأ بالتصنيف وتبدأ ايضا بماذا بالتدريس والتعليم. طبعا يرجع بقول ان هذه امور ماذا؟ نسبية - [00:28:13](#)

يعني الامام الشافعي على عمر استطعش بدأ يفتي الناس واغلب العلماء حقيقة على العشرين وما بعدها بدأوا يعني يدرسون ابن تيمية رحمة الله عليه في العشرين بدأ يدرس والفكرة هذه نسبية حسب قدرات الناس. نعم. قال فاما اذا قلت الالات عنده من الكتب او كان في اول عمره ضعيف الطلب فلم ينل ما يريده في هذا الاوان اخر - [00:28:37](#)

الى تمام خمسين سنة. هو نفسه يرجع قال لك قال في بعض الناس لبعد الخمسين وحتى يمضغ. ممكن لكن المهم ان تبقى مستمرا في طلب العلم لا تستسلم. نعم. قال ثم ابتدأ بعد الخمسين ثم ابتدأ بعد الخمسين في التصنيف والتعليم الى رأس الستين. نعم يعني حتى يصير عمرك ستين سنة. نعم - [00:28:59](#)

قال ثم يزيد فيما بعد الستين في التعليم. وتسميحه يقول لك بعد الستين خفف تصنيف اجعل اكثر شغلك في التعليم خفف تصنيف واجعل اكثر شغلك في ايش؟ في التعليم. نعم. قال ويقلل التصانيف الى ان يقع مهم الى رأس السبعين - [00:29:15](#)

هم. اه فاذا جاوز السبعين جعل الغالب عليه ذكر الآخرة والتهيب جعل الغالب عليه ذكر الآخرة فيما بعد الستين يشتغل بالتعليم ويسمع الحديث والعلم يعني يسند الناس في كتب السنة يسند الناس في الكتب العلمية - [00:29:32](#)
ويقلل التصانيف ليش؟ لانه زي ما حكينا قلل الكتابة بعد الستين لانه يعني الا يكون عقلك نزل شوي مستواه وفهمك نزل فما راح يكون تصنيفك في هاي مرحلة تصنيف عادي وقوي. نعم. قال جعل ان يقع مهم. يعني نازلة من النوازل. مسألة شرعية نازلة -

[00:29:51](#)

والله احتاجت ان اصنف خلص صنف ولو بعد الستين. هذا معنى الا ان يقع مهمون. يعني الا ان تقع نازلة من النوازل احتاجت مني اني ايش؟ اكتب. فاستعن بالله ولا تحجز. مش مشكلة - [00:30:08](#)

بهاي الحالة كانها استثناء. نعم. قال فاذا جاوز السبعين ايوه قال جعل للغالب عليه ذكرى الآخرة والتهيب للرحيل. يعني كانك تبدأ تخفف من مجالسة الناس وخفف وتبدأ بماذا تجهيز ملفاتك لتقابل رب العزة سبحانه وتعالى. فتشتغل بالذكر بالقيام اكثر بالعبادة. نعم

[00:30:20](#) -

قال فيوفر نفسه على نفسه الا من نفسه على نفسه يعني يقلل من مخالطة الناس ويجعل اغلب وقته مع نفسه. ها. قال الا من تعليم يحتسبوه او تصنيف يفتقر اليه. فذلك اشرف العدد للآخرة. نعم - [00:30:40](#)

ولتكن همته في تنظيف نفسه وتهذيب خلاله والمبالغة في استدراك زلاته. يعني هذا بعد السبعين. ليكن همه في اي مرحلة ايش الاستغفار توظيف النفس يعني الاستغفار لانك سبعين سنة في معاصي في اخطاء في نظرات في كلام. يشتغل بعد السبعين بالتوبة بالاستغفار فان الرحيل قد ازف. نعم. قال فان اختطف في - [00:30:54](#)

قيالي ما ذكرناه فنية المؤمن خير من عمله ان اختطف في خلال ما ذكرناه يعني هسا انت بقول لك برمج حياتك انك بدك تعيش عالسبعين الان لو تمت على اربعين خلص انت ان شاء الله النية حاصلة - [00:31:15](#)

مممكن انت تمت على اربعين ممكن تمت على الخمسة ممكن تمت في الثلاثين ممكن تمت في الاربعين. فمجرد وجود النية الصالحة انك تريد ان تستغل كل فترة من الحياة بما يصلح لها - [00:31:31](#)

ان شاء الله تبغك باذن الله منازل العلماء وان لم تصل اليها حقيقة. نعم قال وان بلغ الى هذه المنازل فقد بينا ما يصلح لكل منزل. واذا عشت للسبعين خلص انت عرفت كيف لازم تقسم حياتك - [00:31:41](#)

تمام؟ نعم. قال وقد قال سفيان الثوري من بلغ سن رسول فليخذ لنفسه كفنا. كم كان سن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين سنة. يعني جهز حاله نعم قال وقد بلغ جماعة من العلماء سبعة وسبعاً وسبعين سنة. منهم احمد بن حنبل فان بلغها فليعلم انه على شفير القبر وان كل يوم يوم يأتي بعدها مستطرف - [00:31:53](#)

مستطرف ايش يعني؟ يعني زيك انه هدية انا اي يوم بتعيشوا بعد السبعة وسبعين يعني هادي والله هدية يعني انت عالسبعة وسبعين خلص. اعمار امتي ما بين الستين والسبعين كانه كل يوم بعد السبعينات يعني هو هدية من الله لك. لعلك تنتفع به. نعم -

[00:32:15](#)

قال فان تمت له الثمانون فليجعل همته كلها مصروفة الى تنظيف خلالهم الثمانين تدرشش كانه بقول لك وقف ما ظلش حاجة يعني والخطأ سيكثر منك الا من القلة القلة يعني. لكن الاصل انك توقف انه ما بقي الا يعني ايام يسيرة وتذهب الى الله. نعم - [00:32:33](#)
قال وليجعل الاستغفار حليفا والذكر اليفا وليدقق في محاسبة النفس وفي بذل العلم او مخالطة الخلق فان قرب الاستعراض للجيش يجب عليه الحذر من العارض. نعم. وليبالغ في ابقاء اثره قبل رحيله. مثل بث علمه وانفاق كتبه وشيء من ماله. نعم. وبعده فمن تولاه

الله عز وجل - [00:32:55](#)

اذا بقول لك لو استطعت انك تعطي درس ولو بعد الثمانين مش مشكلة كان اذا بقي لك مخزون من العلم مخزون من كذا يا اخي بته ما هو مشكلة هدم طبعاً ضابط وواعي للكلام التي تتكلم به. نعم. قال وبعده فمن تولاه الله عز وجل علمه ومن اراده الهمة. نسأل

الله التوفيق ان - [00:33:15](#)

يا رب العالمين. قال نسال الله عز وجل ان ينعم علينا بان يتولانا ولا يتولى عنا انه قريب مجيب. امين قال رحمه الله تعالى فصل رأيت عادات الناس قد غلبت على عملهم بالشرع. فهم يستوحشون من فعل الشيء لعدم جريان العادة لا لنهي الشرع. فكم من رجل يوصف بالخير يبيع - [00:33:36](#)

ويشتري فاذا حصلت له القردة باعها بالصحيح من غير تقليد لامام او عمل برخصة عادة من القوم هي الدراهم المكسورة والدراهم المكسورة اه يعني هل يجوز ان تبادل بالدراهم الصحيحة - [00:33:53](#) طبعاً قديماً انتم كنتم بتعرفوا او ربما ذكرناها في الفقه الدراهم والدنانير كانت اه لما يتم تبادل بها التجاري كانت يتم وزنها تمام كان يتم وزنها والله بدي دينار وزنه كذا درهم وزنه كذا - [00:34:09](#)

فاذا مثلاً الدينار طلع وزنه اعلى من المطلوب ايش يتم العمل؟ يكسر الدينار يعني كيف معك الدينار الاردني؟ مش مصاري هون راحت. شافين شو مشكلة الاولاد. طيب. فكانوا اذا كان مثلاً ما كان معك دينار اردني خلص والله طلع اكثر من المطلوب - [00:34:27](#) بمزعوا بالنص. ايوه هاي الشيخ اعطانا دينار جزاك الله خير. مثلاً كان اكثر من المطلوب بمزعه بالنص بقول يلا هيك وهاي نص دينار. تمام؟ هكذا كانت الطريقة قديمة ايش؟ تكسير الدينار او تكسير الدرهم ويتم بذلك البيع والشراء. احنا اليوم فش عنا تكسير الحمد لله حتى تمشي الامور. خلص يعني عندك عشر قروض - [00:34:46](#)

فئة الربع دينار فئة النص يعني عندك حلول جاهزة. فهل يجوز مبادلة الدراهم المكسرة او الدنانير المكسرة بدراهم صحيحة هذا الذي يتكلم فيه هنا. طيب قال عادة من القوم واستثقال لاستفتائه. ونضع خلقاً يحافظون على صلاة الرغائب ويتوانون نعم. ويتوانون عن الفرائض. طبعاً صلاة الرغائب ايش هي - [00:35:06](#)

هي صلاة كانت تصلى في اول جمعة من رجب او اول ليلة من رجب يسمونها صلاة ايش؟ وهي صلاة بدعية. ويقول لك بعض الناس بتلاقيه حريص على صلاة الرغائب واصلاً مضيع - [00:35:28](#)

الصلوات المكتوبة. بتعرفوا مثل الحال في زمنا مثل ايش؟ جماعة النصف من شعبان تلاقيت نص من شعبان لها فضل بالتأكيد لكن يعني ما ورد من تخصيصها بصيام معين او قيام معين هذا غير ثابت في الكتاب والسنة - [00:35:38](#)

كنت اجد في حياتي بعض الناس عنده من الحرص على تعبدات شديدة في النصف من شعبان وهو يقصر في السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقصر في كثير من الاعمال الثابتة في الاحاديث الصحيحة المشهورة في البخاري ومسلم - [00:35:55](#) ويقول له يا فلان ترى انت مثلاً ستة من شوال ما بتصومها ابقى في اشياء كثيرة ثابتة في السنة انت تضيعها ولا تهتم بها. ولما تأتي لليلة النصف من شعبان كأن كل الاحاديث الواردة الصحيحة. مع انه كلها ضعيفة - [00:36:12](#)

في فضيلة عمل معين وانما هو الفضل العام اللي فيها. فهذه مشكلة حقيقة عند كثير من الناس فعلاً انك تجده عفا جعل دينه العادة وهاي الفقرة ايش عنوانها؟ ان هو يتعبد الله بالعادة انه هذا الشخص اللي هو اصلاً غير متدين ولا محافظ على - [00:36:26](#) اكثر قواعد الاسلام. ايش اللي بخله يعظم ليلة النصف من شعبان؟ اكثر من تعظيم او الاهتمام بكثير مما هو اعلى منها كيوم عرفة ليلة القدر وما شابه ذلك انه الف انه شكله والده ووالدته او الحج والحجة عنده - [00:36:42](#)

خلص هم باقين يعظموا هاي الليلة اكثر من تعظيمهم لغيرها فنشأ بهذه الحياة انه ليلة النصف من شعبان لابد اعظمها اكثر من غيره عادي فقط وليس لانه قرأ الادلة الشرعية وبنى عليها دينه في هذه المسألة. يعني بقول لك ابن الجوزي لو هو اقتنع في هاي المسألة بناء على ادلة شرعية - [00:36:57](#)

نقول والله الرجل يعني اجتهد او تتبع المجتهدين وسأل العلماء العاملين فدلوه. لأ المشكلة ان كثير من عوام المسلمين اليوم انما دينهم يبني على العادة ايش كان والده ووالدته يعلموه يعملوه وهو صغير؟ بمشي عليه في الحياة. فتجده في كثير من الامور يتبع الضعيف واشياء لا اصل لها - [00:37:17](#)

ومستمر عليها لانه والده ووالدته عودوه. والاشياء الصحيحة الثابتة الاعظم عند الله مفرط فيها لانهم ما عودوا. فهذه مشكلة حقيقة عويصة في حياة الناس دعا ابن الجوزي رأيت عادات الناس قد غلبت على عملهم بالشرع - [00:37:38](#)

ما الفوه واعتادوه غلب عليهم. فهم يستوحشون من فعل الشيء. يعني احيانا هو يستوحش من فعل شيء معين. ليه فقط لانه العادة ما جرت بهذا. وليس مثلا لانه الشرع نهى عنه. يعني هذه القضية قد تكون في باب المأمورات وفي باب المنهيات. يعني هو يترك شيئا منهيا - [00:37:54](#)

ليس لان الشرع نهى عنه ليه؟ بس لانه عادتنا مش هيك ويترك ويفعل شيئا مأمورا به. ليس لانه ثابت بالاحاديث الصحيحة. لا لانه فقط العادة جرت على انه يفعل. لذلك في مجتمعنا غدا ان شاء الله بيجي - [00:38:14](#)

علينا بالخير. عادي جدا تجد انسان بصوم رمضان بصليش كثير هذا مجتمعنا انا اعرف ناس كثير هذا حاله لا يصلي ما بيصلي اصلا نصوم رمضان. ليه عادي هه بقول لك والله احنا اعتدنا ووالد ووالدتي كنا علمونا انه الصيام والناس كلها صايمة وعيب يا اخي اني افطر وكذا. يعني هم اخذوا الموضوع عادي. بدليل ان - [00:38:29](#)

ما هو اعظم من صيام رمضان الا وهي الصلوات المكتوبة. هو مضيع فيها. وتستغرب والله يعني انتم بتعرفوا في خلاف هل تارك الصلاة بالكلية يكفر ولا لا والخلاف شديد وقوي جدا - [00:38:53](#)

هسا في خلاف عن تارك صيام رمضان في عنده كفر ولا لا بس اضعف بكثير من الخلاف المسألة الاولى. يعني انت المسألة التي كثير من العلماء بل جمهور السلف حقيقة - [00:39:06](#)

كانوا يكفرون تارك الصلاة انت مضيع الصلاة وجمهور الصلاة ما كانوا يكفرون تارك الصيام وانت تفعل الصيام هذا بعطيك نمط من انماط المجتمع الذي يأخذ دينه بالعادة وليس فعلا اتباعا للشرع. نعم نسأل الله العافية - [00:39:16](#)

قال وكثيرا من المتصوفين قال لا يستوحشون من ظلم الناس ثم يتصدقون عن الفقراء وربما توانوا عن اخراج الزكاة. وتكاسلوا عن استعمال التأويلات فيها. ثم اذا حضروا تكاسلوا باستعمال - [00:39:32](#)

التأويلات فيها. انه الزكاة يا اخي هذه لمن كثرت خطاياهم. واحنا صرنا سادات الصوفية الاولياء. يعني ما في عنا خطايا حتى نزكي. احنا بس بنتصدق صدقات على المساكين يعني فقط نعم. قال ثم اذا حضر احدهم مجلس الوعظ بكى كانه يصانع بتلك الحال. يصانع يعني يراني - [00:39:46](#)

نعم قالوا ومنهم من يخرج بعض الزكاة مصانعة عما لم يخرج. نعم. ومنهم من يعلم ان اصل ماله حرام ويصعب عليه فراقه للعادة. يعني عاد اليوم تجد انسان يمكن حتى منضم لفرقة من فرق السلوك والتصوف وماشي معاهم وبحضر حضارات بس مثلا يشتغل في بنك ربوي - [00:40:05](#)

مش قادر انه ايش؟ يترك الحرام عادي ترى في انماط اليوم كثير بنشوفها في الحياة. انسان ممكن نصوم اثنين وخميس وكذا واموره صعبة وانا رأيت بعض الناس يعني هذا حاله. نسأل الله ان يهدينا جميعا لما يرضيه - [00:40:25](#)

وجدت بعض الناس هذا حاله انه مثلا اخت مثلا متبرجة تتكلم طب يا اختي التبرج لا يصح قال بس انا بصلي اثنين اه بصوم اثنين وخميس والحمد لله والايام البيض لا اختي تصوميش لا اثنين وخميس بدل ايام البيض وتحجبي - [00:40:37](#)

يعني انت حريصة على السنة متمسكة فيها ومضيعة وتخرجين على اخر طراز يعني هذي مشكلة بعض الناس انه هو اخذ الدين بطريقة مشوهة هو لا يعرف انه ما هي المراتب التعبد - [00:40:54](#)

التي يريدها الله سبحانه. لذلك ان تعرف منهج التعبد لله هذا مهم ايها الانسان ما هي العبادة التي يريدها الله تقصر في الفرائض وتشدد في النوافل انت عكست الامر ان ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما - [00:41:07](#)

طردته عليه هذا اللي بده اياه من ابتداء. نعم قال ومنهم من يعلم ان اصل بني حرام ينصب عليه العادة ومنهم من يحلف بالطلاق ويحنث ويرى الفراق صعبا. اه يعني طلق مرته خمس مئة مرة - [00:41:24](#)

علي الطلاق اذا بتدخل على دار فلان وعلي الطلاق اذا بتروحي عند فلان واعرف انه المذاهب الاربعة انه هذا يقع يعني اذا انت حلفت على زوجتك بالطلاق ان لا تفعل شيء وفعلته. عند المذاهب الاربعة يقع - [00:41:37](#)

نعم رأي ابن تيمية وبعضهم تمشي على دائرة الافتاء يعني رأي له حظه في النظر لكن انا بس بدي اعرفك ان المذاهب الاربعة انك اذا

حلفت على زوجتك بالطلاق المعلق اذا اشترت شيئا او اخفاضت شيئا او او يقع - [00:41:50](#)

وهو يسير على المذاهب الاربعة خاصة في الزمن القديم كان عندهم اهتمام بالمذاهب الاربعة. هو يعرف انه يقع الطلاق عليه لكن لما تأتي ينزل الحكم يقول لك يا شيخ كيف افارق هاي المرأة ولي منها اربع اولاد وين يضيع الاولاد - [00:42:05](#)

اه يا اخي ما هو انت مش يعني احنا مش احنا مش حابين نضيع الولاد بس انت استهنت. انت اللي ضيعتهم. انت الذي تعلق بالطلاق ليلا ونهارا. انت اللي ضيعت الاولاد - [00:42:20](#)

ايش الحكم الشرعي الذي ضيع الاولاد صح؟ انت مستهتر ومستهتر كذلك يقولون الاصوات بهذه القضية ويليل ونهارا تحذف هذه الايمان ولما تأتي نطبق عليكم الحكم الشرعي يصعب عليك ان تفارق هذه المرأة. طب لماذا ما حرصت لسانك واتقيت الله سبحانه وتعالى فيه؟ نعم - [00:42:30](#)

قال ومنهم قال فرما تأول وربما تكاسل يعني التأويل اتكالا على عفو الله تعالى. ووعدا من النفس بالتوبة. يعني الدين يسر يا شيخ. يعني لو انا طلقت مرتي عشرين مرة لكن والله يا اخي الدين يسر. انتم يعني المشايخين والله بتشددوا عالناس - [00:42:51](#)

مش مشكلة يعني خيلنا احنا نضلنا مع هاي الزوجة طبعا انت تعرف زوجها طلقها اكثر من عشرين مرة يعني انت علاقتك معها علاقة زنا انتم متخيلين؟ هل هل تعرف ان الاولاد الذين سيأتون مع الاستمرارية في هذا الزواج الباطل؟ هم اولاد حرام - [00:43:06](#)
بعض الناس هو غير مستوعب لحجم الكارثة. انك تقيم عشرة بالزنا تأتي باولاد حرام انت طلقها فوق العشرين ثلاثين مرة. لكن بعض ناس خلاص كما قال لك دينه بالعادة وليس دينه وفق الوحي الالهي وهذه هي المشكلة. نعم. ومنهم من يرى ان استعمال الشرع ربما كان سببا في تضيق معاشه. وقد الف التفسح فلا يسهل عليه - [00:43:24](#)

رغم قد الف نعم والعادات في الجملة قال هي المهلكة هي قاعدة عامة انه تجعل دينك على وفق ما اعتدته وليس على وفق الوحي الالهي هذه مهالك عوام الناس اليوم - [00:43:47](#)

ان تجعل دينك هو ما اعتدته فقط وليس المنهج الالهي تمام هذي هي ايش؟ المهلكة يعني ذكرتموني عندما كنت ادرس في الجامعة دخلت طالبة من كلية الاداب او الكلية هكذا يعني. كليات الكليات الانسانية - [00:44:01](#)

حتى تعرفوا كيف الدين بالعادة فهي تشكو انه والدها متشدد جدا وكذا وانا قلت لها ايش مشكلة تشدد الوارد يعني عندهم قالت يعني هو مثلا لقينا نصلي الصلوات الخمس ويذهب الى المسجد ويصلي الصلوات الخمس. يعني انا شاعر ان الوالد متشدد هداه الله -

[00:44:21](#)

هو صاحبي اسمح لنا نروح عمسابح مختلطة ما عنا مشكلة. صح انه مثلا في الاعراس المختلطة بروح معنا عادي بس انه متشدد طبعا لانه من الصدمة انصدمت يعني هو متشدد دينيا. ويذهب بهم الى مسابح مختلطة - [00:44:39](#)

ويذهب بهم الى اعراس مختلطة بس ايش مشكلتهم من الشدة الدينية؟ يعني انه يعني يلزمهم بالصلوات الخمس وانه بروح عالمسجد ويأتي كل صلاة ما بصلي في البيت طبعا نشوف نمط التدين هذا الموجود ترى هذا موجود بكثرة اخواني في المجتمع. انتم ربما تتعجبون من الكلام الذي يقوله. لانه ربنا عافاكم الحمد لله باسر في الجملة متدينة. لكن من يدخل في - [00:44:54](#)

المجتمعات خاصة والاسر المترفة ما يقول ابن الجوزي الدقيق الدين ما يهوونه فقط ان يكون دينا وما نشأت العادة عليه فقط وليس الدين هو كتاب وسنة. لذلك اذا قلت له يا اخي حرام الاعراس المختلطة - [00:45:13](#)

لك والله يا اخي احنا نشأنا انه عادي تمام؟ يعني انا بذكر يعني من الكلام الذي جرى طب بقول لها طب كيف الوالد يذهب بكم الى عرس مختلط؟ قالت ما هو عودنا انه ولاد عمنا اولاد خالنا - [00:45:31](#)

لا ينظرون الينا بنظرة مش مؤدبة. يعني حتى لو كنا يعني عاريات العرس لا ينظر الى نظرة مشغولة من اين نشأ هذا يعني لذلك اعتبرت انه هذا مش حرام او كذا. شف هذه العقلية هذه الطريقة في التفكير مخيفة ومرعبة. انها تفكر بهذه الطريقة وايش -

[00:45:43](#)

معيار التشدد ايش معيار هذا اللي وارد المتفسخ من تسعة وتسعين بالمية من احكام الدين ومحافظ على اثنين بالمية هذا متشدد اه

هذا الامر الذي يقوله ابن الجوزي موجود مجتمع عام يا اخوان - 00:46:00

ان هو الدين فقط عادات تقاليد شكليات وليس حالة من التعبد انا اقصد فيها ان اعرف ماذا امر الله فافعل وماذا نهى عنه فاتركه ما عندهم هاي هاي العقلية او هذا الشعور. اللي هو شعور العبودية. نعم - 00:46:12

قال فلقد حضر اني رجل شيخ ابن ثمانين سنة. طيب. فاشتريت منه دكانا وعقدت معه معه العقد. فلما افترقنا غدر بعد ايام. فطلبت منه الحضور. يعني اخلف عقد بعد ايام. نعم - 00:46:27

قال فطلبت منه الحضور عند الحاكم يعني رفع عليه قضية. نعم. قالوا فابي فاحضرته فحلف اليمين الغموس اني ما بعته. الله اكبر. حلف يمين كاذب انه انا ما بعته قال والله ما بعته وهو كاذب يعرف انه باعني. نعم - 00:46:40

قال فقلت ما تدور عليه السنة واخذ يبرطل فقلت ما تدور عليه السنة؟ قلت هذا الانسان يعني باذن الله ما راح يكمل سنة الا وقد هلك لليمين الغموس التي حلفها كاذبا. نعم. قال واخذ يبرطل لمن يحول بيني وبينه وبينه من الظلمة. نعم. رأيت من العوام. ايش يعني

يبرطل - 00:46:53

عم برشي حتى تمشي القضية لصالحه والعياذ بالله. نعم قال فرأيت من العوام من قد غلبت عليه العادات فلا يلتفت معها الى قول الفقيه يقول هذا ما قبض الثمن. فكيف يصح البيع؟ واخر يقول كيف يجوز لك ان تأخذ دكانه بغير رضاه؟ اه عادي بتلاقي العوام ببر

له. يا اخي انت دفعت له مصاري؟ يا اخي ماشي انا - 00:47:13

ما دفعتلوش بس احنا اتفقنا احنا اتفقنا في مجلس عقد وصار ايجاب وقبول. وانتهى الامر. واتفقنا انه الثمن يسلم مؤجلة. مثلا او في اتفاق يعني بعض العوام حتى يرضوا هذا الانسان الظالم - 00:47:33

بصير يتأولون التأويلات. انه يا اخي لسا ما دفعش خلص يعني ليش انت بدك تلزمه؟ انت دفعت له شي؟ اخي القضية مش دفعت له وما دفعتش له. في شرع في اشي اسمه ايجار - 00:47:48

وقبول في عقد تم فبناء على ماذا تؤولون له التراجع والخروج من هذا العقد كما يقولون او العهدة واخر يقول نعم. اه واخر يقول يجوز لك ان تأخذ دكانه بغير رضاه. طب كيف بغير رضاه؟ ما احنا وايه تعاقدنا برضى. خلص يا اخي ما بدوش يبيعك الرجال. يا

اخي بده ولا ما بده. احنا السؤال وقت العقد. اليس - 00:47:58

برضاه والا لو بهذه العقلية ترى ما تستقر معاملات الناس وكل انسان يدخل في عقد يخرج منه واحد تزوج فتاة اليوم الثاني خلص يا اخي ما بدي والامور طيبة واترك. خلص يا اخي ما بدوش يعيش معه انت بدك تجبره. يا اخي ماشي ما بدي اعيش معها بس في هذا

عقد نكاح - 00:48:19

في ترتبات وفي مهر وفي امور شرعية تنبني عليه. يعني هو ليس هكذا الامور سائبة. كل انسان يتشرع من الدين بما يهوى. نعم. طيب يجب عليك ان تقيله البيع ثقيلة يعني خلص تفسخ البيع معه ما دام اخي ما بدوش. لأ ما يجب عليه انه قيل. الاقالة -

00:48:36

معناها في الشرع اني انا ابيعك شيء وانت تندم عليه فتأتي اليه تقول لي تقيلني هسا هذا برضاي ما يجب علي. اذا انا حببت اقلبك ونفسخ العقد خلق من عندي جميل لكن ليس واجبا. نعم - 00:48:55

فلما لم يقل اخذ هو واقاربه يأخذون عرضي. شف هالشيخ ياخذون عرضي يعني ايه؟ الله يا اخي بدوش يقيل. يا اخي ما بدوش يكمل معك العقد يا اخي اعقله ابدأ واستغاب ويصبح عن الخطان وانت الغلطان. مع انه انا ماشي وفق القواعد الشرعية وهو الذي

يلعب - 00:49:10

ثم انت المتمسك بالقواعد الشرعية تصبح انت المخطئ وانت الملام في عرف كثير من الناس. نعم. قال ورأى انه يحامي عن ملكه. اه ورأوا انه بدافع عن ملكه كأنه ملكه - 00:49:31

هو مش منتج احنا تعاقدنا وانتهى الامر. نعم. قال ثم سعى بي الى السلطان سعاية يحرض فيها من الكذب ما ادهشني. ويبرطل مالا لخلق من الظلمة بالغوا وسعوا الا ان الله تعالى نجاني من شرهم. نعم. ثماني اقممت البينة عليه عند الحاكم. فقال بعض ارباب الدنيا

للحاكم لا تحكم له. فوقف عن الحكم بعد ثبوت - 00:49:41

التي اندمت. الله اكبر. يعني الحاكم عرف انه الحق معي ومع ذلك وقف عن الحكم وما حكم لي لانه ارباب الدنيا بتعرفوا اصحاب الحاكم واصحاب القاضي كلياته مرتشيين. نعم. قال فرأيت من هذا الحاكم ومن حاكم اخر اعلى منه من ترك انفاذ الحق حفظا لرئاستهم - 00:50:01

ما هون عندي ما فعله ذلك الشيخ حفظا لماله. بجهله وعلم هؤلاء. اه كنت لما رأيت اذا القاضي طلع فاسد قلت هذا اللي حلف يمين غاموس يعني هذا لسا ارحم من القاضي. هذا اللي بتعامل معه واللي انا رافع عليه قضية. عالقل من عوام المسلمين - 00:50:20 ونحكي الديانة عنده ضعيفة بس انت كقاضي عرفت الحق ولم تقضي لي به يا اخي مصيبة مصيبتك عند الله عظيمة. قال لما رأيت القاضي فاسد يعني اذا كان رب البيت بدف ضاره بيتين رقصه يعني ما اذا كان هذا رب القاضي والمسؤول والفقيه واللي دارس والموضوع في هذا المنصب لا - 00:50:38

اتق الله فما بالك اذا بعوام المسلمين تحاسبهم على ماذا؟ نعم. قال فتجلى لي من الامر ان العادات غلبت على الناس وان الشرع اعرض عنه وان وقعت موافقة شرعي فكما اتفقت. لو انه شخص عمل اشي بوافق الشريعة - 00:51:00 بس كثير من الناس هو بوافق الشريعة مصادفة وليس لانه يريد موافقة الشرع. يعني العادة التي ربي عليها بالصدفة خيلنا نقول طلعت موافقة للشريعة. والا لو كانت العادة مخالفة للشريعة هو لن يسير مع الشريعة. فقط نصيبه ان العادة جاءت هكذا. طبعا كلمة صدفة يا اخواني كلمة شرعية صحيحة - 00:51:16

انه الصدفة لبعض الناس احد الاخوة راجعني مرة او طالب علم انه هل يجوز ان نقول صدفة؟ نعم الصدفة لا تعني انه شيء خارج القدر لكن المراد الشيء الذي لا تتوقع الشيء الغير متوقع الذي يحصل فجأة - 00:51:38 الصدفة كعبارته والله هذا الشيء حصل صدفة. يقول لك يا اخي ما في صدفة. لا هو صدفة شيء صحيح لكن ما المراد بالصدفة الصدفة المقبولة هي او اطلاق الشيء الغير مترقب او الغير متوقع - 00:51:53 لكن هي في النهاية جزء من قدر الله. غير متوقع بالنسبة لي انا. لانه الامر على خلاف المعتاد او انا كنت اتوقع الشيء يسير بهذا الاتجاه. اه فجأة طلع بالاتجاه الاخر. ومصادفة بالنسبة لي - 00:52:05

اما هو في علم الله هو قدر سابق صح ولا؟ فكلمة المصادفة فقط اذا شخص انكر عليكم هذا خطأ. هي عبارة مقبولة شرعا واستعملها العلماء اصلا في مصنفاتهم عبارة كيف ما اتفق هي قريبة من كلمة صدفة - 00:52:19 تمام؟ هي قريبة من هذه الكلمة بس هي عبارة المتقدمين اكثر. نعم. قال فان الانسان لو ضرب بالسياط ما افطر في رمضان. عادة قد استمرت. وبأخذ اعراض الناس واموالهم عادة اخرى؟ عادي يقول لك لو ضربته بالصوت في رمضان بقول لك والله لا افطر - 00:52:33

اه بس عادي انك قاعد بتوكل امانة ناس بالباطل. يعني هو في نهار رمضان يشتغل في البنك الربوي وبكبس يا ابن الحلال. افطار كان يقول لك لا يمكن افطر رمضان. طب انت هل تعرف انه انت الان بتعمل ربما ما هو اعظم عند الله وانت عم تشتغل في البنك الربوي؟ - 00:52:48

تغريب فعلا حالة الناس غريبة في مجتمعاتنا. انه هو عادي هي خارجة بكل زينتها ومفاتنها. ورايحة على الجامعة وبتكلم صاحبها اليوم والله راح نفطر باذن الله في رمضان كذا وكذا. عادي بتكلم صاحبها وكذا وبتحكي معاه وبتضحك معاه. مش صايم الحمد لله اني صايم برمضان - 00:53:05

اختي الكريمة طب يعني في مشكلة. يعني صيام رمضان لانك ابوك يعودك عليه مشيتيه وتمسكتي فيه وهي صادقة صائمة بس لانه ابوك ما عودك على الحجاب والله لسا مش مقتنعة فيه. بدي من هون لحتى اموت ان شا الله اني بقتنع باذن الواحد الاحد - 00:53:24

يعني هذه حالة حالات واشكالات يعاني منها المجتمع. ويجب ان نلاحظ هذا الامر وينبه الناس ان الدين ليس اشتها. يعني الدين

ليس ما تشتهي. انت عبد والله وصاحب الامر فما انار الله تمتثل - 00:53:41

وما نهى عنه تجتنبه. هذه هي العبودية. اما الانتقاء هذا لا يعني انك عبد حقيقة لله. نعم قال فكموا فكم قد رأيت فكم قد رأيت آآ هذا الشيخ يصلي ويحافظ على الصلاة ثم لما خاف فوت غرضه ترك الشرع جانبا. اه لما - 00:53:56

خاف انه تروح شيء من الدنيا قال لك حطوا الشرع على جنب. هيك بعض الناس يستعملوه للاسف عبارة رديئة. بقول لك هو بتلاقيه بصلي. ومحافظ على اشياء كثيرة. لكن ما ياتي الوقت - 00:54:13

اه يعني فيه حظ من الدنيا وبيقول لك الان ضعف الشرع على جنب هذه مشكلة كبيرة. نعم قال وكم قد رأيت اولئك الحكام يتعبدون ويطلبون العلم انهم لما خافوا على رئاستهم ان تزول تركوا جانب الدين. نعم. ثم ان الله لنصرتهم عليهم - 00:54:25

الحاكم بانفاذ ما ثبت عنده ودارت السنة فمات الشيخ على قلب. سبحان على فقر وعلى قلة طبعها. على فقر وحاجة يقول لك فعلا ما مرت على هذا الرجل الذي حلف يميننا غموسا الا ومات فقيرا. مات فقير على كل يعني على قلته في المال. نعم - 00:54:41

قال فنسأل الله التوفيق ونسأل الله عز وجل التوفيق للانقياد لشرعه ومخالفة اهوائه. الحقيقة هذا امر مهم جدا. بل حتى والله يا اخواني على مستوى طلاب العلم وعلى مستوى المشايخ - 00:55:00

توجد الشيخ او طالب العلم او المتصدر او خاصة مشايخ السوشياال ميديا كثير اليوم كثر مستعد يعطيك محاضرة كاملة عن اخي حرمة لحوم العلماء عن الغيبة والنميمة تقوى الله عز وجل في هذا كلام رائع وجميل. لكن لما يأتي لهذا الشيخ او المتصدر حظ من

حظوظ الدنيا او مشكلة او مخالف له - 00:55:11

ينهش لحمه نحشا والمشكلة انه بتأول. يا اخي انا والله صح نهشت لحمه. لكن والله حماية لدين الله سبحانه يعني لا تظنوا اكثر من ذلك اه هو اخي الكريم لأ هو مش حماية لدين الا هو انت صاحب هوى. يعني انت مستطيع انك تتكلم عن الغيبة والنميمة وتعطي

فيها دروس ومحاضرات - 00:55:33

لكن لما يوافق هوى في نفسك وحظ انت مستعد تترك كل ما علمته للناس على جنب وتبدأ تغتاب مخالفيك ويكون لك حظ نفسي اسقاطهم والدخول في اعراضهم. واي معلومة تصلك عنهم قبل ان تتأكد منها تنشرها وتفضحهم بها. ثم - 00:55:52

اذا شخص تكلم عنك بمعلومة خاطئة تقول يا اخي اتق الله. الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنفع فتبينوا. طب سيدنا الشيخ تماما كلامك صح هذا منهج بس انت هل طبقتة عنفسك زي ما بتطبقوا على الاخرين؟ يعني كما تطالب الناس ان يتبينوا

قبل ان ينشروا اخبار عنك - 00:56:11

هل انت تفعل ذلك قبل ان تنشر اخبار عنهم وعن مخالفيك؟ فحتى في الساحة العلمية اخواني كساحة طلاب علم او مشايخ او دعاء ترى نحن نحتاج الى ان نعيد النظر في كثير من - 00:56:30

امورنا وستجد نفسك انك قد تعطي محاضرات ودورات وفوائد وو لكن لما يأتي المحك انا في هناك ما اسميه دائما محكات العبودية محكات العبودية انا عبارة يستعملها في ايش وبعدين نتكلم عنه ان شاء الله في مخيم غراس السنة دي - 00:56:40

اللي هي اشياء ربنا بيختبر فيها ايمانك في هناك اية في القرآن بتتكلم عن محاكاة العبودية هيك دائما سبحان الله بترن في الاذن آآ يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله بشيء من الصيد - 00:56:57

تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب يعني الله عز وجل من مقاصده سبحانه انه يعطيك بعض المحكات يختبر فيها صدق عبوديتك الله عز وجل تعرفه حرم الصيد على المحرم - 00:57:12

صح المحرم ما يجوز ان يصيب فالله يخبر يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله شو هاد الشكل واش كان البلاء. ايش سماه الله؟ بلاء ليلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم - 00:57:30

يعني انا حرمت عليك الصيد وانت محرم. وساتقصد ايها الانسان ان اتي بالصيد امامك ليعلم الله من يخافه بالغيب يعني راح تيجي الهيرة امامك حتى اشوف انت صادق ولا لأ. زي ما فعل الله في بني اسرائيل - 00:57:44

يأتيهم حيثانهم يوم سبتهم شرع بنو اسرائيل سقطوا ما تحملوا. الله نهاهم عن الصيد يوم السبت. ثم اراد يبتلي صدقهم في العبودية.

فجعل الحيتان تأتيهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يثبتون لا تأتيهم فسقطوا مباشرة في الاختبار. فعرفنا بذلك ان تعبدهم انما هو هوى. وليسوا صادقين في التعبد لله. وهذا سيحصل معك في كثير من مراحل - [00:58:01](#)

هيدي الحياة. خاصة لما تتصدر لتعليم الناس الخير ستنصح وترشد. ثم الشيء الذي نصحت به او حذرت منه او كذا سيأتي امامك وينظر الله انت كيف تصرفت معهم كلام الله من يخافه بالغيب - [00:58:25](#)

القضية ليست فقط ان تدعي ادعاء او ان تعطي خطب او ان تعطي مواعظ او حقيقة الصدق الصدق في التعبد هي في محكات العبودية. عندما تصبح الشيء قاب قوسين وادنى منك ثم انت تثبت - [00:58:41](#)

لله سبحانه وتعالى وتثبت لله سبحانه وتعالى صدقك انني يا رب لما نصحت بالشيء ثم ابتليت به صدقت فيه فتذكر بحياتك دائما الله سيختبرك سيختبرك والاشياء التي تحذر منها او تنصح بها ستكون بين يديك. وينظر الله من يخافه بالغيب فعلا. ممن هو دعي يتكلم والكلام سهل له. نعم - [00:58:56](#)

قال رحمه الله تعالى فصل. نعم ما اعرف للعالم ما اعرف للعالم قط لذة نشوفه ممكن نفتحه طيب اه يلا. قال لا اعرف للعالم قط لذة ولا عزا ولا شرفا ولا راحة ولا سلامة افضل من العزلة. نعم. فانه ينال بها سلامة بدنه ودينه وجاهه - [00:59:21](#)

عند الله عز وجل وعند الخلق. لان الخلق يهون عليهم من يخالطهم. ولا يعظم عندهم قول المخالط لهم. ولهذا عظم قدر الخلفاء لاحتجابهم حتى ما يجيش السيارة قال فاذا رأى العوام احد العلماء مترخا في امر مباح هان عندهم - [00:59:46](#)

فالواجب عليه صيانة علمه واقامة قدر العلم عندهم. الان هذي فكرة هو يقصد بالعزلة هنا ليس المراد العزلة الحياتية التامة انما يقصد ان العالم وهذه ذكرها ايضا ابن جماعة وغيرهم. ان العالم لا ينبغي ان يرى في محافل - [01:00:05](#)

الناس كثيرا العالم لا ينبغي ان يرى في محافل الناس كثيرا. ليش يا سند بتنزل قيمته خلص لانه كلما رآه الناس والفوا بدأ قليلا قليلا ينزل قدره من ماذا من اعينهم - [01:00:20](#)

حتى لو هو يفعل شيء مباح من طعام او شراب او كذا خلاص الناس يعني حتى لو راكبة عالمباغ والله الشيخ بوكل الحمد لله الله يسامحه. شيخ في مطعم غفر الله له يعني حتى نواف الاشياء مباحة هكذا طبائع الناس انه ماذا - [01:00:37](#)

يعني انما يهابون الشخص كلما كان بعيدا عن مجالسهم فاذا نزل معهم واكل معهم انكسرت كثير من الحواجز هذي معنى كلام ابن الجوزي لكن حقيقة انا اعتبر ان هذا الامر يحتاج الى موازنة - [01:00:53](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يعيش مع الصحابة الكرام في تفاصيل تفاصيل حياتهم يعني كان يمزح معهم ويلعب معهم وتجده مع الفقراء والمساكين ومع فلان ومع فلان الفكرة هل العزلة هي المطلوبة - [01:01:08](#)

ام المحافظة على الهيبة هي المطلوبة ولا يهمني. اه يعني انا اقصد انه احيانا قد بعض المشايخ وصل لمرحلة من العزلة وصناعة الهيبة من خلال العزلة. لدرجة انك لا تستطيع الوصول اليه - [01:01:25](#)

واذا بدك تصل اليه بدك تتكلم مع فلان وفلان يتكلم مع فلان وفلان بدك اربع خمس واسطات حتى تصل اليه. وليس هذه حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:41](#)

نحن اذا اردنا ان نرصد المنهج القائد الاعلى صلوات ربي وسلامه عليه وصاحب المنهج يأتي الاعرابي يجده في المسجد يتكلم معه. والاعرابي يأخذ بلباسه ويؤثر فيه. والمرأة تأتي الجارية الصغيرة تأخذ بيده - [01:01:52](#)

تلف به المدينة ليقضي حاجتها فهذه مسألة اظنها تحتاج الى توازن في الطرح نعم لا شك ان اه نزول العالم في مستواه في الخطاب وفي حياته مع الناس نزوله في مستواه في الخطاب وان يكثر الضحك ويكثر - [01:02:07](#)

هزل وا والتصرفات غير اللائقة بالتأكيد خطأ وتضعف من هيئته لكن في المقابل لا ينبغي ان يأخذ طالب العلم من هذا انه اذا انا ينبغي دائما انه ما احد يستطيع الوصول اليه. دائما اه تليفوني مغلق دائما - [01:02:23](#)

توصلوا الي بدكم تتكلموا مع خمسة ستة قبل ان تستطيعوا الوصول اليه. اه دائما هكذا شوية اكفهرار في الهيبة. وجالس جلسة معينة واذا احد مزح في مجلسك تنظر اليه نظرة يعني انه عيب يعني لأ هدي شوي شيخ عنفسك - [01:02:39](#)

القضية يكون مثل اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. هيبة ببساطة هيبة في مصداقية. تمام؟ لا تسمع بكثرة اللغط في مجلسك لكن اه اعطي الناس اريحيتهم خلي اللي يتعامل معاك يشعر بماذا - [01:02:56](#)

بالارحية بالانس واظن هي كالشعرة اذا زدت في التفسخ نعم ستضيع هيبتك لكن اذا زدت ايضا في اعطاء النفس اه مساحة اكبر من المساحة المعتادة. هذا قد يورثك الكبر قد يبعد الناس عنك - [01:03:13](#)

تفقدك الناس في الاماكن العامة التي ينبغي ان تكون حاضرا معهم في قضاياهم فالقضية عموما لا تؤخذ بالاطلاق باختصار الذي اطلقه ابن الجوزي ان العزلة هي الحل. حتى لا يعني الناس يعني تنظر اليك بازدراء. لأ مش العزلة - [01:03:30](#)

انا اعتبر الهيبة وهذا شيء انت تصنعه بأسلوبك بطريقتك تعرف متى تمزح ومتى تسكت متى تقدم ومتى تؤخر. اما العزلة والاكثر تماما هذا الذي جعل كثير من الشباب يبتعد عن العلماء - [01:03:44](#)

ولا يستطيع ان يشعر بوجودهم في الحياة لان العالم صعب الوصول اليه ولا اشعر معه بانس ولا اشعر معه بارحية. لذلك سبحان الله قرأت في سيرة الشيخ ابن عثيمين رحمة الله - [01:04:00](#)

عليه من ادبه وسمته ما كان فيه نوع من الرفق ومع الطلاب يعني كان يخرج معهم في رحلاتهم لما كان مثلا فيها مسابح ينزل يصبح معهم يعني عادي شيء طبيعي. ما كان يصنع وهذا الذي جعله مألوفا محبوبا عندهم. شعورهم انه الشيخ القريب. وفي نفس الوقت تشعر بالهيبة في الجلسة - [01:04:12](#)

في الدرس والانسان متزن وكلام عالم هذه الشخصيات هي التي نحتاج ايها الشباب. تمام؟ نعم قال فقد قال بعض السلف كنا نمزح ونضح فاذا صرنا يقتدى بنا فما اراه يسعنا ذلك. وقال سفيان الثوري تعلموا هذا العلم وابكي الظلموا عليه. ولا تخطوه نعم. مثلا كنا نمزح - [01:04:32](#)

ونضح طبعا هذي كلامنا الازاعي يذكر به كثير في البداية والنهاية. كان يقول الازاعي كنا نمزح ونضح. فاذا صرنا يقتدى بنا فما اراه يسعنا ذلك. هسا هذا شف هذا الكلام - [01:04:54](#)

في معقولية من جهة معينة. ايش هي؟ انه في فترة الشباب لما تكون شاب اكيد عندك وقبل ان الناس تنظر اليك وترمقك كنت اتساهل في بعض الامور تختلف لما اصبحت ناس ترمقك وتنظر اليك على انها قدوة - [01:05:04](#)

صح؟ يعني انت في فترة العشرينات وانت قبل ما تصبح عفوا عالم عليك العين هسة ممكن تقبل منك بعض التصرفات لا تقبل منك لما تصير في ايش؟ في عمر مثلا الاربعين او الخمسين والناس كلها تنظر اليك على انك عالم - [01:05:20](#)

تيجي تقول؟ اخي انا كنت اعمل في العشرين. لأ الشيخ في العشرين. انت ما كانش حدا دارى عنك فماشى معك مساحة معينة من التصرف. الان انت اصبحت رقم صعب بالتالي بدك تهدأ - [01:05:36](#)

تمام؟ بدك تهدأ في كثير من الامور صيانة للعلم. اكثر من صيانة للنفس. نعم قال عنه اهل العلم واقدموا عليه ولا تخطوه بهزل فتمجه القلوب. يعني ما يكون بعض الناس يا اخي كل مجلسه ضحك - [01:05:49](#)

بعض الناس اذا بتابعوهم هو كل مجلسه ضحك واستهزاء وكذا حتى وهو يطرح المسائل يا اخي ما بتشعر انه في جدية في هيبة في المجلس وهذا حقيقة يفقد العلم رونقه وتقل قيمتك عند الناس. العلم ليس بالهزل كما قال سفيان. لا تخرط العلم بالهزل - [01:06:06](#)

طبعا هذا كما قلت لك هي مشكلة الاسقاطات. انه بعض الناس بصير مجلس وناشف تماما. ولك نائب المخلط العلمي بالعزل. مجلسه ناشف تماما من اول بسم الله الى اخر صلى الله على سيدنا محمد والطلاب متسمنين هكذا. خافين يحكوا كلمة. ولم نعرف هذا في كثير من مشايخنا بل بالعكس كان مشايخنا يقول يعني حتى هذا يذكر في اداب مجلس - [01:06:25](#)

العلم ان المعلم يستحسن له ان يختم المجلس بطرفة او بفائدة هكذا تستملح. يا اخي هاي بتهدي النفوس هكذا. مجرد ابتسامة الطالب في المجلس اثرها عالي جدا فهنا ليس هذا الذي يقصده سفيان. يقصد سفيان الثوري العلم الذي يخلط بالهزل المجلس الذي - [01:06:45](#)

كل مسائله عندما تطرح تطلع تطرح بجانب من الهزل والعبث والتفسخ. ولا تشعر لآخ من مجلس علم. كله ضحك من اوله الى اخره.

نعم هذا غير مقبول ورسالة منهج العلماء. اما ان تضيف في المجلس بعض هكذا النكات من هنا ومن هنا هذا في الحقيقة يروع على الطالب ويخفف من يعني شدة المجلس - [01:07:04](#)

وحربه. نعم قال فمرآة الناس لا ينبغي ان تنكر. وقد قال صلى الله عاتشة لولا حدث لقومك بالكفر قومك نعم يمكن تكون هذه اللغة يمكن تكون لغة الحدثان بمعنى يعني جدة - [01:07:24](#)

دخولهم في الاسلام. نعم قال لنقضت الكعبة وجعلت لها بابين. نعم. وقال احمد بن حنبل في ركعتين في الركعتين قبل المغرب رأيت الناس يكرهونها فتركها. ولا تسمع من جاهل ان يرى مثل هذه الاشياء مثل هذه الاشياء رياء. يعني احمد كان يرى مشروعيتها - [01:07:41](#)

لكن تركها لما كان المجتمع ماذا؟ يعني لا يأخذ مشروعيتها او يسير مع القول الفقهي الذي يرانا غير مشروعة. تركها ليس رياء كما قال وانما لان لا يقال انه يخالف السنة. واحيانا بعض الاشياء انت لا تقتنع انها ليست كما يعتقد الناس - [01:07:58](#)

لكن قد تتركها طبعاً تتركها وهي ليست في مجال المحرمات او الواجبات في مجال المستحبات او المكروهات. تتركها تأليفاً للقلوب الناس. لان الناس اذا رأوك تفعلها يعني سيشكل ذلك عليك. مثلاً أحياناً - [01:08:17](#)

مثلاً اعطيك مثال الجهر بالبسملة انت مثلاً تعيش في بلدة او تعلمت على مشايخ ان السنة لا تظهر بالبسملة لكن ذهبت الى بلدة كل الذي فيها شافعية ويجهرون بها دقيقة لو انا كنت في ذلك المكان وعرفت انهم شافعين سيجهر - [01:08:32](#)

ليه حتى لان عوام الناس اه سينكرون علي. سبحان الله! امام المسجد الذي في في حارتنا هنا مع انه يعني ما صعب اقول لك ان الحارة شافعية او حنبلية او كذا. امام المسجد الذي عندنا في هذه المنطقة لا يجاوب بالبسملة على طريقة كثير من اهل البيت - [01:08:50](#)

وهناك رجل من عوام المسلمين يستلمه يا اخي اتق الله عز وجل يا اخي لماذا لا تجهر بالبسملة ولا بد انك نستلمه كل ما لا يجعل بالبسملة ينكر عليه. وهذا عامي - [01:09:09](#)

في منطقة غير مهتمة خيلنا نقول بمذهب معين ومع ذلك واضح انه هو درس في الشام عند شافعية فخلاص هو مقتنع ان الجهر بالبسملة لابد ان يكون. فكلما اصر بها ينكر عليه ويزدري من الامام - [01:09:23](#)

استقيموا طبعاً هذا كله عادي انه نستغيث بالامام ويزدري من المهم لكن لماذا لا تجهر بالبسملة؟ قال فما بالك لما تكون فعلاً في منطقة كلها شافعية هنا عليك ان تفعل ما فعل احمد. لاً انا ماشي انا لا اعتقد الجهر والبسملة لكن هنا سافعلها من باب ماذا؟ تأليفاً للقلوب حتى ما يصبح الناس تنفت - [01:09:37](#)

من كلامي او من خطابي فهذه المسائل فيها نوع من التوازن العالي في بناء المصالح والمفاسد لا يتقنه للأسف كثير من طلاب العلم. يعني بعض طلاب العلم انا اعرفه هو خلاص - [01:09:57](#)

جهة واحدة يعني احنا في عرفنا مش بنسميه شقفة واحدة. يعني هكذا عقله. خلص انا تعلمت هذه المسألة هكذا. والله لو قتلوني وسفكوا دمي وغيرها لا يا اخي الله يرضى عنك هسا في الواجبات والمحرمات اشي. وفي المستحبات والمكروهات يا اخي في مساحة شرعية للعلماء كانوا يلاحظونها - [01:10:09](#)

تمام؟ فانت في مسألة رفع الاصبع في التشهد. مسألة وضع اليد تحت السرة فوق السرة. مسائل من هذا القبيل بدك تهدأ شوي لما تتعامل معها ولا تكون فتنة للناس. فان المحافظة على تأليف القلوب هذا من مقاصد الشريعة الكبرى ومرتبها اعلی - [01:10:29](#)

من مرتبة كثير من السنن والمكروهات هذا التوازن لا بد تفهموه في حياتكم لان عندما تدخلون في حياة الناس ويكتب الله لكم القبول ستجدون ان المجتمعات صعبة وعقول الناس متباينة. ففي هناك حد من الذكاء الشرعي لابد يكون حاضر - [01:10:47](#)

عندما تتعاملون مع الناس نعم قال ولا تسمع من جاهل يرى مثل هذه الاشياء رياء فانما هذا صيانة شافيع يعني احمد لما ترك الركعتين مع انه يعتقد مشروعيتها - [01:11:03](#)

وما تركهم رياء للناس يعني انا مش بفعل هيك انه يعني هادا سبحان الله كان لا بد منه يعني بعض الناس بيقول لك يا شيخ مش رياء

اني افعل مكروه - 01:11:16

من اجل الناس رياء اني اترك سنة من اجل الناس. اشقى لك ابن الجوزي. انا مش عم بترك السنة لاجل الناس ان اتركها صيانة لعلمي حتى يبقى علمي له وقع في نفوسهم فقط - 01:11:26

شوف هذا الاجابة لازم تحفظها ان اترك السنة ملاحظة لعرف قوم معينين او افعل مكروها مراعاة لهم هذا ليس رياء وليس لاني اتعبدهم. بعض الناس ممكن طبعا يقول لك انت مشرك - 01:11:40

لا ما انت هدي شوية مش انا لا اتعبد الناس. يعني انا لو اريد ان اصر على موقفي واصر على انا تركت هذا الشيء او فعلت صيانة للعلم حتى يبقى علمي له وزن عندهم - 01:11:54

فالمقصد هو الشريعة والله لكنني تسببت بهذا السبب هذا رئيس الشركة ولا طلبا للناس حتى لا تخطى البوصلة. نعم. قال وبيان هذا انه لو خرج العالم الى الناس مكشوف الرأس او في يده كسرة يأكلها قل عندهم. نعم - 01:12:09

فهذا مباحا. نعم. يصير بمثابة تخليط الطبيعة. خاصة في زمنهم. الاصل ان العالم يغطي رأسه. طيب قال فيصير بمثابة تخليط الطبيب الامير بالحمية. نعم. قال فلا قال عندهم انت الان الطبيب شو بامرك - 01:12:24

يا اخي خذ حنية ولا توكلش كثير. بعدين بنشوف الطبيب نفسه قاعد في مطعم لازم يوكل في المناسك ونازل هسا القصة غير الطبيب اللي بدخن اللي بنصحك تترك الدخان هذول ما اكثرهم - 01:12:38

تمام طيب بقول لك ما بال الشيخ الشيخ اللي يأمر الناس انه الافضل تغطوا رأسكم وكذا بعدين تشوف الشيخ ايه هاي الشيخ بيقول لنا غطوا راسكم و هيجي كاشف عن رأسه. وماشي انا قلت لكم غطوا - 01:12:48

واجب وممكن تشوفوني احيانا كاشف عن رأسي لحاجة لشيء فانت بدك تكون ها يعني عندك قدرة من المرونة في التعامل مع الناس. نعم. قال باختصار فلا ينبغي للعالم ان ينبسط عند العوام. يعني ان يتوسع زيادة عن القدر المطلوب. ايش - 01:12:58

ينبسط ان يتوسع زيادة عن القدر المطلوب حتى يحافظ على علمه وعلى هيئته. قال ومتى اراد مباحا فليستتر به عنهم قدر المستطاع. نعم مثلا بدكوا تروحوا على مطعم روحوا عمتهم هيك بعيد بعيد مشان ما حداش يشوفكم من الناس. تمام. احسنت. باب

اليمن؟ الزاوية. تمام - 01:13:15

قالوا هذا القدر الذي لاحظته ابو عبيدة رضيت الى مطعم هكذا مع احد الاخوة جاء شخص طلع قال شيخ انا شايفك قلت لا انا ممكن يعني بس مش عارف وش شايفني عموما انتبه لحالك ما شفنيش طيب. طيب - 01:13:39

قالوا هذا القدر الذي لاحظته ابو عبيدة رضي الله عنه حين رأى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قد قدم الشام راكبا على حمار ورجلاه من جانب فقال يا امير المؤمنين يتلقاتك - 01:13:56

عظماء الناس. فما احسن ما لاحظ الا ان عمر رضي الله عنه ايش راضي يعني شف هو بيقول لك هو عم بحلل هذا الموقف ابو عبيدة ابن الجراح بتعرفوا كان قائد الجيوش المسلمة في الشام - 01:14:06

عمر ابن الخطاب جاء في عملية اخذ مفاتيح بيت المقدس فلما ابو عبيدة رضي الله عنه رأى عمر عمر اتي على حمار ورجليه الثنتين من على جانب معين من الحمار يعني مش بالطريقة المعروفة للناس في الركوب - 01:14:20

فابو عبيدة قال له لا ما بنفعش هيك قال له ما بنفع تدخل بهاي الطريقة ايش لاحظ ابو عبيدة؟ لما قال له عمر ما بنفع تدخل على حمار اه قال له انت عمر بن الخطاب خليفة المسلمين - 01:14:35

الان واصبحنا نملك الشرق والغرب ما بنفع يراك الناس على هاي الحالة. طبعا عمر بن الخطاب انتم عارفين اه الزاهد العابد يعني اللي يقول لك دنيا يعني ليس مهتما بتفاصيل الحياة - 01:14:48

الدنيا رحمة الله عليه. لكن هنا ابو عبيدة نظر الى شيء في معقولة انه قال ماشي سيدنا عمر رضي الله عنه انت امام الدنيا وامام الزهد لكن في شيء ايضا يجب ان نراعيه في هؤلاء القوم - 01:15:01

ها انت الان خليفة المسلمين هيك عنوانك فاذا دخلت عليهم بهذه الصورة ممكن تقل هيبتك في نفوسهم فلأ بدنا تلبس تركب حصان

بصورة واضحة حتى تلقي الرعب حتى في قلوب الاعداء. لذلك اه اقتترف الخلاف الذي حدث بين معاوية رضي الله عنه وبين ابي

الرداء - [01:15:14](#)

ابو الرداء لما عاد الى عمر قالوا يا عمر انه معاوية اتخذ مقصورة وحشما وخدم فعمر اول اشي انكر بعث لمعاوية بالنبي سفيان قال له انت لماذا صنعت حشم وقدم وموكب الك باختصار؟ لماذا جعلت لك موكب - [01:15:36](#)

فمعاوية قدم تفسير منطقي اقنع عمر ايش قال له معاوية قال يا عمر يا امير المؤمنين نحن في مقابلة الروم هذا ثغر من ثغور المسلمين. فاذا لم اصنع هذا لن ازرع الهيبة في قلوبهم لاهل الاسلام. فانا محتاج اعمل موكب للخليفة او لاميير او لمندوب الخليفة الان - [01:15:53](#)

لبلاد الشام ويكون لي حشمة وغدا حتى يهاب العدو ويعرف ان المسلمين ليسوا ضعاف فعمر قاد ان كان ذلك فلك ذلك يعني عمر اقتنع انه انا يعني نحن لا نفعل معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه لما وضع الحشم والخدم او عمل يعني ببسموها المواكب -

[01:16:13](#)

ليس لانه يريد الدنيا رضي الله عنه. لكن يريد انه يصنع حالة من نظام الحكم العام التي يستطيع بها يوازي الدول الموجودة في زمنه قال ما بنفع نزلنا على حمار واتان وكذا وامور البسيطة اللي عايشين فيها في المدينة. قالوا يا عمر في المدينة كل شي بزبط -

[01:16:31](#)

لكن انت الان توسعت الدولة واصبح بالتالي يجب ان ننظر في الواقع السياسي خيلنا نقول او الواقع الذي نعيشه الان. المعادلة تغيرت ومثل هذا التغير وضمن السياسة الشرعية التي لا يجوز ان ينكر فيها بعضنا على بعضها قد يكون ما فعله معاوية فعلا هو المطلوب -

[01:16:49](#)

في تلك اللحظة وفي ذاك المكان وادي الحيطه يا اخوان كلام عالي جدا انه بعض الناس مثلا يرى شيخ في مكان معين ثم الشيخ مثلا يصبح مسنولا في منطقة ما - [01:17:06](#)

الشيخ اتخذ مثلا ربما سيارة حديثة يصبح ينكر عليه ويقول لك الشيخ تغير كان معاه سيارة صار معاه سيارة مرتبة. لأ واحيانا انا براعي بعض المشايخ صراحة لما يصبح موقفه معين يعني هسا ماشي هو بده يضل على الزهد - [01:17:18](#)

جيد نوعا ما لكن انا اقصد اللي هي العقلية اللي فكر فيها معاوية ابي سفيان فهمت علي فكرة انه احيانا قد يكون شيخ في منصب عالي جدا لو ذهب بشيء رديء - [01:17:35](#)

ربما هو سيخاطب الان مثلا زعامات في البلد مثلا او وجهها عشائر او ما شابه ذلك وهو يريد الله ورسوله صادق وفي النهاية برضه صدق القلب هو الاساس لكن انا بعطيك كيف بعض طلاب العلم يستأجر في الحكم على اه بعض الثقات الكبار - [01:17:49](#)

انه هو فعلا قد يحتاج ان يذهب بسيارة او بصورة نوعا ما عالية حتى يعني يدخل في عيون هؤلاء الذين يذهب ليحاورهم او ليناقشهم. انه انا ما اتيتكم من ضعف. لو رأوا الشيخ جاي بسيارة لادن موديل تسعة وتسعين والسيارة وعلى مطباته عم تضرب -

[01:18:06](#)

يقول لك شيخ لف وارجع الله ييسر امرك يعني تمام اه كما اخبرني احد الاخوة ان هذه من الطرف قال لي فتح الشركة ومدرسة كبيرة تمام؟ افتح مدرسة كبيرة واتى ببعض المشايخ معالي يستثمروا - [01:18:25](#)

قال بس في واحد يعني دلوني عليه احد المستثمرين الكبار احد المستثمرين الكبار وتواعدنا بعد صلاة الفجر اننا نلتقي به وعن هذا المستثمر الجديد ليس متدينا كثيرا ومن اصحاب الاموال ومن اصحاب السيارات العالية جدا - [01:18:42](#)

قال فكانت معي سيارة وسيارة الهونداي الخضر القديمة. الهندي الخضر القديمة وقال وكنت اتي اجلكم الله بالشبشب فلما رأيي المستثمر طبعاً هو جاي كان بسيارة حديثة جدا قال لما رأيي بسيارة قديمة جدا وشافني طلعت بالشبشب وكان لم يكن نلبس الجراب في قدمه قال لي طيب استناني بس دقيقة حتى اشوف شيء - [01:19:00](#)

ما سق السيارة ما هو رايع وما رجع قل سبحان الله مشروع كان جيد اسلامي شف كيف ضاعت فرصة الاستثمار شو سببها؟ انه بعض

الناس بيقول لك تضيع امثال هؤلاء الذين ينظرون الى الدنيا لا عبرة بهم. بعض الشباب هيك نفسوا لكن حقيقة مع خبرة - [01:19:26](#)

الحياة لا عاملوا الناس على قدر عقولهم احيانا. يعني انت لو ركبت سيارة حديثة في هذا الموقف يا اخي استعير من اخوك. لكن اركب سيجارة وزبط هيئتك لانك تقابل نوعية من الناس تريد هذا - [01:19:44](#)

ومثل هذا لا يعني ليس مدموما شرعا وليس منهيا عنه شرعا. فانت يعني بعض الشباب عقليته انه لا انا لا اغير هيئتي مهما كان الامر السيارة الصفقة هي ان اعمل لله والمشروع الاسلامي من كان صادقا يعمل معنا فيه. هذا كلام حلو وجميل الله يرضى عنك بس بكرة راح تكتشف انه الحياة مش كل هيك. الحياة فيها نوع من - [01:19:59](#)

من السياسة الحياة فيها نوع من السياسة. شف يعني وهذا له نماذج من هدي الصحابة. ابو عبيدة انكر على عمر رضي الله عنه. ماشي عمر ربما اصر على موقع معين لكن ابو عبيدة له وجهة نظر. معاوية بن ابي سفيان اقنع عمر بن الخطاب اهمية اتخاذ الموكب. قال احنا بنقابل ناس - [01:20:19](#)

نعم بينك وبين اخوانك نعم الاصل بين اهل العلم والدين والاصطلاح انه هذه الامور ليست معايير دابتك وايش طريقتك او كذا وانت شماغك من اي جهة مش معايير عندنا لكن ليس كل الناس هم علماء - [01:20:39](#)

ليس كل الناس عقولهم من النضج والوساع انها تفهم هاي القضية وقضية الزهد في الدنيا. بعض الناس احيانا يقيسك ببعض المعايير ولذلك لا حاول ان تراعي هذه النفوس البشرية ليس مرآة لهم - [01:20:55](#)

ولا حبا في اموالهم وانما تراعيها لماذا؟ اذا طلب اذا كانت المصلحة الشرعية تقتضي هذه المراعاة. يعني ابو عبيدة لما امر عمر رضي الله عنهما انه يغير الدابة. هل هو لمصلحة شخصية مادية؟ لا. مصلحة الاسلام ان تبقى هيئته - [01:21:10](#)

معاوية رضي الله عنه لما اتخذ المواكب مصلحة الاسلام. فانت اذا كان مقصدك في هاي التغييرات مصلحة الاسلام ومصلحة استمرار برامج او اشياء دعوية اتخذها وهذا مقصود شرعي اما اذا اصبح حظك انما تريد حظ الدنيا - [01:21:27](#)

وتبحث عنها؟ نعم ساعتها بقول لك لا. واضح انه النية عندك تغيرت. ففي جانب في هذا الامر يتعلق بنيتك. فلا تستعجل بالتالي بالحكم على المشايخ الذين احيانا تجبرهم فعلا ظروف الحياة على بعض التغييرات في بعض الامور لانهم قد يدركون سياق معين انت لا تدركه. وانت بحماسك واندفاع - [01:21:46](#)

تسرع في اسقاطهم او التقليل من شأنهم ولكنهم قد يكونون في طاعة وفعلوا ما هو محبوب شرعا لم يفعلوه. وانت تدم ما يحب الله في تلك اللحظة ان يكون فبك تهدي شو بتتوازن. طيب خلونا نشوف - [01:22:06](#)

قال الا ان عمر رضي الله عنه اراد تأديب ابي عبيدة رضي الله عنه بحفظ الاصل فقال ان الله تعالى اعزكم بالاسلام فمهما طلبتم العزة في غيره اذلكم والمعنى ينبغي ان يكون طلبكم العزة بالدين لا بصور الافعال. اه بس - [01:22:22](#)

هنا عمر رضي الله عنه كانه بس يعطيه درس خشية ان يكون شيء وقع في قلب ابي عبيدة لكن بنرجع وبنقول او هذا المقطع انه ابن الجوزي وكأنه يؤيد ابا عبيدة في موقف في نصيحته - [01:22:37](#)

بشرط ان تخرج بماذا؟ من قلب حريص على الاسلام. اللي قاله ابو عبيدة مش خطأ لكن عمر بس اعطاه درس تأديبي يا عام انه احنا منرجع محافظ عالاصل العامي انه اساس عزتنا بايش يا اخوان؟ بالدين - [01:22:51](#)

وانه نوع سيارتك ونوع لباسك ونوع بيتك كلها دنيا تمام؟ فهذا الاصل اللي فعلا لازم نحافظ عليه يبقى نذكر به بعضنا بعضا انه بعض الناس ممكن حتى في كثير من البرامج الدعوية والتربوية انه بقول لك يا اخي انا الان صرت مدير مثلا نادي تربوي ومركزي يا اخي ما بنفعش تظل سيارتي زي ما هي لازم - [01:23:04](#)

يرى حتى ايش الناس المستثمرين عنا او كذا او الاهالي لما يشوفوا سيارة مدير المركز او مدير المدرسة او كذا حديثة بقتنعوا اكثر اه احيانا بنكون لا هو بيبكون انتصار عندك حظ في الدنيا زيادة - [01:23:24](#)

وانه انت بدأت فعلا تشعر بالنقص انك تكون مدير او كذا وسيارتك قديمة. وصار عندك حب انك بدك سيارة جديدة فبتلبس هاي القضية الدين وعشان تعرف كيف الشيطان بيلعب في هاي الموضوع. اه انه انت بتصير هي شبكة. انه انت بتسمع مني هذا الكلام.

والله الشيخ ابراهيم اليوم قذف سيد الخاطر انه احنا اذا كنا في اماكن - 01:23:38

معينة من عام وطبقة معينة من الناس لازم نشترى سيارات حديثة ولازم نكون هيئتنا. اه هسه هو انت مش لاني انا حكيت هيك لا هو انت بدك تشتري سيارة وانت حاب - 01:23:58

وحاب كثير من الامور تكون موجودة بين ايديك ورحت اشتريتها. بس حتى قدام اصحابك وزملائك ما يقولوش والله فلان واضح انه اغرق في الدنيا. فايش بتحكي لهم واخوانا مصلحة الدين. انتم عارفين مصلحة الدين هاي مقدمة. ولازم احنا لما نقابل اصحاب

الثروات يشوفونا بقوة وعزة المؤمن. هسا انا بقول لك في النهاية احنا - 01:24:08

نحكي كلام عام اللي بينك وبين الله الله مطلع عليه يعني انت لا تيجي تقنعني ولا انا اجي اقنعك بالنهاية انت اتخذت التصرف شراء سيارة هو مش حرام يعني وانك تكون حياتك ميسرة وبيتك ميسر كل هذه اشياء حلال - 01:24:28

مباحة. بس اهم اشي لما تأتي تبرر موقفك كن صادق كن صادق. لا ممكن تحكي انا والله شيخ لا حابس انا معي مال وحاب سيارة

حديثة وعيب مش عيب لكن لا تيجي تشعر كانك زملائك انه انا والله مشان الدين يا اخوان فقط - 01:24:43

ام فعلت هذا وانت قد لا قد اقول قد لا تكون فعلا يعني كشفت نفسك في هذا انت لا أنت انت تريد ذلك فاذا بتحكي من اجل الدين فعلت هذا بدك تكون صادق - 01:25:01

فعلا فعلا انه فعلتم اجر الدين. لانه انا وجدت بعض الناس ليش بقول لكم هذا؟ لاني يعني رأيت كثيرا وعشت كثيرا في بعض الامور.

انه يبدأ بعض المشايخ او بعض - 01:25:12

ناس بديش اسميها هيك كلمة مشايخ شوي كبيرة. كان لما يعني انا هذي تجربة مررت بها بدأ بمشروع دعوي مدرسة دينية مدرسة

ايش الاصل دينية كذا فبدأ بقضية انه يستجيب المستثمرين من خلال ماذا؟ اسم الدين - 01:25:22

انه احنا بدنا نبدأ مدرسة اسلامية ترفع شعارات دينية قيمية ننافس فيها المدارس الدولية. ففعلا هذه تستهوي بعض رؤوس اصحاب

رؤوس الاموال الاسلامية هنا فكرة ممتازة. بدأ يجمع الاموال وكذا وكذا وكذا - 01:25:44

هذا الشخص اللي كان يتكلم وانا كنت مطلع على التجربة يعني. بل داخل فيه بعض تفاصيلها قليلا قليلا اللحية راح نصحى ايش

سيدنا الشيخ؟ قال هو اخواني اللي احنا الطبقة اللي راح نقابلها - 01:25:59

يعني ما راح يعجبها انها تكون اللحية مطلقة. فلا بد تصبح اللحية كذا. ممتاز السيارة اللي كركوعة جاب سيارة حديثة يعني كانت

السيارة حديث سعره مرتفع يعني وصلت يعني من هالسيارات اللي بوصلوا تقريبا مية الف تسعين الف. ايه سيدنا الشيخ؟ اخواني

احنا عارفين انه احنا - 01:26:13

نظام دولي بتعرف النظام الدولي لازم تكون سياراتهم حديثة ماشي شوي شوي والله صارت يعني يختار نوعية من المعلمات يا اخي

مش منضبطات تماما باللباس الشرعي مش كثير كثير ما هو طب ليش سيدنا الشيخ؟ ما هو احنا برضه يعني لو جنبنا اخوات كلهم

لباس شرعي زي ما بذكهم. بالطريقة بذكهم اياها ما راح تمشي الامور. هذولا الطلاب اللي بيحوا او - 01:26:31

طبقة عالية من جماعة الرامية وعبدون وكذا ما طيب بعدين صار المعلمين والمعلمات يا اخي في اختلاط في العمل. ما هو انتم اه فانا

عرفت سعت ان الامور اختلفت في نيتي نفسه صاحب المشروع - 01:26:57

انه بدأ التفسخ يظهر رويدا رويدا وان هو قد يكون هو صادق في البداية انا لا ادخل في النفوس. قد يكون هو صادق في البدايات.

لكن لما انفتحت الدنيا ورأى المبالغ الكبيرة وهي تنهل عليه - 01:27:10

ما عادت النفوس الان هي النفوس الاولى لذلك مش قال بعض الصحابة ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر انه انت بدك

تكون شفاف وصادق مع نفسك كثيرا وتعرف يعني مداخل الشيطان انه احنا زي ما بنقول اهمية مراعاة الآخرين في قضية هيئتكم

وظهورك وكذا. بس ما بصير انت تعمق - 01:27:25

الموضوع لدرجة انه انت نفسك تبدأ تشعر انك ضعفت وبدأت تسقط وهذا الذي وقع فعليا انه سقط في النهاية اه. هذا طبعا احنا

نسأل الله الثبات لنا وللجميع. لانه لو كنت مكانه ممكن يصير فيك في مسار معاه. انه انت دخل عليك الشيطان والشيطان اذا -

احياء للشيخ او للملتزم او للداعية او لا يأتيك احيانا يقول لك اكفر. لا يأتيك في الداعية بقول لك ازني. مش راح يقول لك هيك. راح يلبس الهوى لباس الدين رح يقول لك انت اعمل مشروع اسلامي وجيب مستثمرين - [01:28:08](#)

واعرض عليهم مشروعك. تمام؟ بعدين ضع نسبة ربح لك ماذا؟ عالية حتى انت تصبح ماذا؟ فتبدأ انت طبعا انت دخلت المشروع قديش نسبة ربحك من المشروع؟ انا والله يا اخوان يعني عشرة بالمية والله مشروع لله - [01:28:24](#)

شوي شوي المشروع نجح المشروع كبر قداش صارت لازم تصير خمسة وعشرين بالمية هسا مش انا صاحب المشروع فانت اذا ما كان عندك مراقبة دقيقة لنفسك راح تضيع راح تكون انت ابتداء و برجع بقول - [01:28:40](#)

رح تكون والله يا شيخ فايد انا كنت صادق لما فتحت المشروع. بقول لك نعم انا ما بقول لك انك راح تكون منافق لما فتحت. فعلا انتقد تكون صادق وجاءتك نسمة ايمانية بس انت - [01:28:57](#)

ما راعيت ما حول النصبه الايمانية انت ما انتبهت انه الشيطان سمح لهذا التفكير الايماني ان يأتيك لانه اراد ان يصيدك فيه اراد انه ايش يصطادك من خلاله. فقال خليه هسه يفكر انه يعمل مشروع ايماني. وخليه يجيب المستثمرين وانا بعرف انه وين رح اتناوله -

الشيطان فكر فانت ابتدأت بنية صادقة وبدأت بمشروعك لكن اصبحت تهتم بالايه شوي شوي قلت ايماني سورة رأس مالي. كنت ايماني صرت ايش؟ رأس مالي وانت ما زلت تدافع عن وجهة نظرك هاد لسا بعضهم بدافع. لأ انت اخي سورة الاسماء اللي لا تدافع عن وجهة نظرك الله يرضى عنك. انت فعلا لما ابتدأت تكون صادق وعندك حب انه ربما - [01:29:29](#)

الجيل الصاعد من الامة والشباب وكذا. او بدك تبني مدرسة اسلامية او او مشروع اسلامي. لكن للاسف انك ما راقبت نفسك كثيرا ولم تحتط لها النية بدأت تختلف ولما فتحت الدنيا امامك وانا في النهاية بقول الله يثبتني ويثبتك - [01:29:52](#)

لانه انا عارف ايش يعني انه المال يفتح امامك انا عارف ايش يعني المال يفتح امامك وادرك هذا تماما. المال اخواني بتعرفوا في الافلام الكرتون لما كانوا يسووا لك كيف الواحد لما يشوف مبلغ ماله - [01:30:10](#)

بصير عمل كلها دولارات. تمام؟ اه بصير الدولارات هيك. وهادا اللي بصير معك انك انت بتكون خرجت من بيئة معكش مواصلات توصل من هون للعبدانية فجأة صار معاك ايش الف بترعب فيها - [01:30:25](#)

فاللي ما عنده سوية نفسية ايش بصير عنده؟ بضرب بضرب اخواني وانا ما بقول لك عفوا عن اناس مش ملتزمين. احنا بنقول حتى البيئة المشايخ الافاضل اللي قد لا ينتبه على مستوى وعيه الايماني - [01:30:39](#)

ولا ينتبه على مستوى طبيعة الواقع وان المال فتنة والدنيا خضرة حلوة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وكلنا يعني الانسان يحب المال لا تحاول انك تضحك عن نفسك في هاي الجزئية. وانه لحب الخير - [01:30:54](#)

فشديد ربنا قال ذلك. فانا ما بلومك على انه انت بتحب يكون عندك مثلا دخل جيد ومال جيد وحياة جيدة. برجع بقول انه انا بحاول المنى من الكلام انه تفهمه مقصدي. انا بلومك لما - [01:31:09](#)

توظف الاسلام او الدين او المشروع الدعوي امام الناس وسيلة لكسب المال لك وبناء مشاريعك الشخصية. هون انا بزعل منك وبزعل من نفسي لو انا فعلت زيك لاني انا بعرف اني خدعت الناس - [01:31:23](#)

اني اوهمت بانني انا صاحب مشروع ديني وايماني او حتى ممكن مش اني اوهمتهم لا انا كان فعلا كنت صادق برجع بقول انه صاحب مشروع ديني وايماني بس لما رأيت لذة - [01:31:37](#)

المال وحضارة المال ما تحملت فعلا بعض الناس ما يستحمل لذلك مش كل الناس يصلح يعني لو هاد الشخص يا اخي باجي بقول له بتعرف انه ما لو ما سميت مشروعك باسم الدين - [01:31:47](#)

وعادي فتحت مشروع تجاري وجبت ملايين ممتاز رائع الله يقويك هادي مشاريع تجارية بها قطع سيارات سيارات مقاولات ما حدا بلومك. لكن متى تلام؟ لما تكون استعملت الدين او اسم التربية او كذا مطية لتصبح غنيا - [01:31:59](#)

هون انا بعرف انه في ماذا؟ في دخن في الموضوع. تمام؟ في دخن في الموضوع بعرف انه الشيطان استغلك او استطاع انه يضحك عليك في هاي الجزئية. ما بدي اطول اكثر من هيك - [01:32:17](#)

الموضوع بس ارجو لانه الموضوع خطير صراحة. واحنا محتاجين نفهم انفسنا احنا من هذا الكلام بقوله لنفسه ولاخواني لانه احنا كاسلاميين او شباب دعويين او كذا يعني ممكن اي واحد فينا يسقط فمحتاجة - [01:32:27](#)

انه ينصح بعضنا بعض وانه يتحمل بعضنا البعض. طبعا المشكلة انك اذا نصحت واحد بقول لك مهو حاسبني لانه صار معي مال وخلص ما بظمن احكي بتصير تقول لي انسحب خلص بدناش نحكي في هذا الموضوع. فهي في النهاية صدق القلوب مع الله مطلوب. ارجع - [01:32:41](#)

يعني الله يطلع على ما في قلوبنا. والله يعلم المصلح من المفسدين. هكذا في النهاية هي القضية. تفضل قال والمعنى ينبغي ان يكون طلبكم العزة بالدين لا بصور الافعال. وان كانت الصور تلاحظ فان الانسان يخلو في بيته عريانا فاذا خرج الى الناس - [01:32:59](#)

ثوبين وعمامة ورداء ومثل هذا لا يكون تصنع ولا ينسب الى كبر وقد كان مالك بن انس يغتسل ويتطيب ويقعد للحديث جميل هو الانسان اصلا في بيته انت بتكون قاعد في اواعي النوم - [01:33:16](#)

يعني اذا طلعت امام الناس ولبست دشدشة وهذي الصورة معناتها متصنع منافق ما في. هي هكذا طبيعة الحياة. انه انا اكون في بيتي في ملابس انه شي طبيعي. ولما اقابل - [01:33:30](#)

الناس سأصنعوا هذا التصنع مطلوب وهو المرغوب شرعا اصلا. نعم قال ولا تلتفت يا هذا الى ما ترى من تبذل العلماء على ابواب السلاطين. فان العزلة اصون للعالم والعلم. وما يخسرهم العلماء في ذلك اضعاف ما يربحونه. وقد كان سيد الفقهاء - [01:33:40](#)

سعيد بن المسيب لا يغسله له وقد وعن قوله هذا وعن قوله هذا سكتوا عنه وهذا فعل الحازم. نعم فان اردت اللذة والراحة فعليك ايها العالم بعقر بيتك وكن معتزلا عن اهلك يطب لك عيشك واجعل للقاء الاهل وقتا فاذا عرفوه تصنعوا للقاء - [01:33:55](#)

يكفي كانت المعاشرة بذلك اجود فاذا اردت اللذة والراحة فعليك ايها العالم بماذا بعقر بيتك. انا اكثر من نوعا ما عدم ترجى مع الناس وكن معتزلا عن اهلك يطب لك عيشك واجعل للقاء الاهل وقتا. فاذا عرفوه تصنعوا للقاء فكانت المعاشرة بذلك اجود. يعني هذه لمن يطيقها - [01:34:12](#)

يعني يقصد اذا كنت حتى في بيتك مع زوجتك يكون لك مثلا غرفة خاصة او مكتب خاص تشتغل فيه وهما خلص عودت زوجتك على وقت نظام معين انه انا باجيك - [01:34:35](#)

مثلا بعد العشاء فتكون هي ايش مستعدة للقاء فتكون تصنعت وتجملت. اما اذا كنت انت مع زوجتك طوال الوقت في البيت تمام؟ اربعة وعشرين ساعة عادي اذا يعني راح تسامحها لانه هي لن تكون متزينة. طوال الوقت. هذه وجهة نظري ابن الجوزي. ممكن البعض يعارض هسا هاي امور انا اقول اجتهد - [01:34:45](#)

هاديا وكل انسان على حسب يعني استطاعته لكن واضح ابن الجوزي له نظرة معينة في موضوع العلاقة مع الزوجة في هذه الامور وهو يحرص على فكرة صحيحة وهو لا يرى الانسان زوجته متبذلة حتى يبقى العشق والود بينهما حاصل لكن اليات تطبيق هذه قد يتفاوت فيها الناس حقيقة. نعم - [01:35:04](#)

قال وليكن لك مكان في بيتك تخلو فيه بربك وتحادث سطور كتبك. وتجري في حلبات فكرك واحترس من لقاء الخلق وخصوصا العوام. واجتهد في كسب يعفك فهذه نهاية لذة العالم في الدنيا. وقد قيل لابن المبارك ما لك لا تجالسنا؟ فقال انا اذهب فاجالس الصحابة والتابعين. و اشار بذلك الى انه - [01:35:25](#)

انظر في كتبه ومتى رزق العالم الغنى عن الناس والخلوة فان كان له فهم يجلب التصانيف فقد تكاملت لذته. وان رزق فهما يرتقي الى معاملة الحق ومناجاته وقد تأجل دخول الجنة قبل الممات - [01:35:45](#)

نسأل الله عز وجل همة عالية تسمو الى الكمال وتوفيقا لصالح الاعمال فالسالكون طريق الحق افراد. فالسالكون طريق الحق افراد يعني يعني عادات قليلة هي التي تكون على تباين طريق الاستقامة - [01:35:57](#)

وأكثر الناس ولو كان فيهم خير وصنع وقد نكون نحن منهم يعني خلطوا عملا صالحا وأخرى سيئة. طبعاً هنا في السائل يقول أحد

الأخوة يسأل يقول لما عمر رضي الله عنه أصر على الدخول على تلك الهيئة - [01:36:13](#)

ومقابلة أهالي اليهود في بيت المقدس على تلك الهيئة. ماذا حصل أو مقابلة الصليبيين في بيت المقدس على تلك الهيئة ماذا حصل يعني

هل ماذا كانت النتيجة؟ عمر رضي الله تعالى عنه أخى أولاً أهالي يعني - [01:36:29](#)

سيحصل ما يحصل لأنه هو أصلاً كان انتصاراً للإسلام والمسلمين. وهو أخذ المفاتيح منهم جبراً عنهم تمام؟ وهيبة عمر في شخصه

أعظم بكثير من موضوع الدابة مش الدابة. يعني كأب الأخ يتسائل أنه عمر لما أصر على موقفه بالدخول على الدابة. الحمار -

[01:36:44](#)

هل انقص ذلك من الأمر شيئاً تمام قد تكون النتيجة هي فعلاً صارت لمصلحة الإسلام والمسلمين. لكن دخول عمر على تلك الهيئة وأخذ

المفاتيح وكتب الوثيقة هو هيبة عمر وجلال عمر - [01:37:00](#)

طلع عمر لكن هل معنى هذا أن ما نصح به أبو عبيدة عمر خطأ؟ الأخ يقول يعني هاي أبو عبيدة نصى عمر رضي الله عنهما وعمر دخل

بالطريقة التي يريدونها. وفي النهاية كان الأمر كما أراد عمر - [01:37:13](#)

نقول تمام لكن هل معنى هذا أن نصيحة أبا عبيدة كانت في غير مكانة فهمت أنه السؤال عمر أزهري يدخل على الحمار هل نصيحة أبو

عبيدة كانت في غير مكانة - [01:37:27](#)

وفي النهاية النتيجة أن عمر رضي الله عنه لأنه أصلاً صاحب شخصية وصاحب إمام وصاحب تقوى يزرع الله بهيئته وبجلاله ما لا

يحتاج فعلاً فيه إلى دابة ولا غير دابة. لكن ليس كل الناس عمر - [01:37:38](#)

فهمتم ما الذي يحدث في الاستنتاج هنا؟ أنه إذا عمر أصر ودخل وانتصر لكن هذا عمر وهل كل خلفاء الأمة عمر؟ وهل كل الشخصيات

القيادية عمر؟ وهل كل الأمراء عمر؟ لا طبعاً. فإذا كان عمر وفقه الله لكمال صدقه وكمال - [01:37:53](#)

لإيمانه وكمال هيئته وجلاله. فدخل على حوار واقعههم وأذلهم برجع بقول لك مش كل الناس عمر فخطأ قياس بهذه الطريقة أنه

هاي عمر دخل ونجح. إذا قضية تغيير الدابة مش أصل - [01:38:10](#)

يعني بالتالي ما فعله معاوية رضي الله عنه ليس صحيحاً. أي عمر رضي الله عنه نعم هذا عمر عمر شخصيته فرضت نفسها. لكن ليس

هذا عاماً لكل الناس قد يكون شخص لا يحتاج إلى مثل هذه الأمور حتى يصلح أمره وينجو. وهذا شيء طبيعي في حياة الناس. فلا

نستنتج من - [01:38:26](#)

أصرار عمر على دخوله بالحمار أنه اختيار عمر هو الأكمل دائماً بعد الاستنتاج بهي الطريقة ليس صحيحاً. نعم قال رحمه الله فصل

تأملات أحوال الناس في حالة علو شأنهم فرأيت أكثر الخلق يبين خسارهم حينئذ. فمنهم من بالغ في المعاصي من الشباب ومنهم من

فرط في اكتساب - [01:38:46](#)

بالعلم ومنهم من أكثر الاستمتاع بالذات حينئذ. نعم. فكلهم نادى في حالة الكبر حين فوات الاستدراك لذنوب سلفت. نعم. أو قوى

ضعفت أو فضيلة فاتت فيمضي زمان الكبر في حسرات. نعم. أن كانت للشخص آفاق من ذنوب قد سلفت. قال وأسف على ما جنيت.

وإن لم يكن له آفاق صار متأسفاً على فوات ما كان يلتذ به. نعم - [01:39:04](#)

فأما من انفق عصر الشباب في العلم فإنه في زمن شيخوخة يحمد جني ما غرس. ويلتذ بتصنيف ما جمع ولا يرى ما يفوته من لذات

البدن شيئاً بالإضافة إلى يناله من لذات العلم هذا مع وجود لذاته في الطلب الذي كان يأمل به إدراك المطلوب. وربما كانت تلك الآمال

أطيب مما نيل منها. كما قال الشاعر اهتز عند - [01:39:25](#)

تمني وصلها طرباً ورب أمنية أحلى من الظفر لذلك إذا دائماً انظر في حال كثير من الناس الذين يكبرون في السن ويصلون إلى سن

التقاعد وما بعد التقاعد حال يعني ظاهرة في مجتمعاتنا أنه يصير لي حالة من الملل والاكتئاب في الجلوس في المنزل. وعدم وجود

شيء يفعله وبالتالي يتفشش في المدام اللي - [01:39:45](#)

تكثر المشاكل بينهم. أه حقيقة من منافع العلم وانشغالك بالعلم. أو اكتساب على الأقل عادة القراءة وعادة التعلم. أنه حتى لما تكبر يا

اخي تجد شيء تفعله في وقت الفراغ - 01:40:06

من قراءة كتاب من جميع علم يا اخي من اعطاء فائدة من الجلوس مع طلاب العلم لكن الذين لا يكتسبون مهارة القراءة والتعلم في فترة الشباب كما قال ابن الجوزي عندما يكبر ويمر يأتي الى زن الشيخوخة - 01:40:20

تجده يهبط سريعا ويعاني من حالات اكتئاب وحزن دائما على هالقنوات الجزيرة والعربية. بنقل هون برج هون. بحط هون كذا. و يبجي بشكي لك او احوال الامة. يا شيخ وبدنا نشوف انتصار - 01:40:34

او مش انتصاره اه انا بشعر انه في حالة من الخطأ انه انت حتى لو كنت مثلا مهندس مزارع اه صنايعي طبيب مبرمج اي شيء في الحياة. حاول انك تكتسب عادة القراءة - 01:40:46

واعادة التعلم الشرعي. حاول انك تقول انسان مهتم بدينك والثقافة وطلب العلم. انه صدقني لما تكبر راح تتركوا البرمجة وراح تتركوا الهندسة وراح تترك كل شي ولا يبقى الا العلم الشرعي. تحب حضور مجالسه وتحب القراءة والثقافة فيه - 01:40:58

فحاول انك تكتسب هذه العادة حتى اذا ما كبرت كبرت في السن يبقى شيء تفعله في الحياة ذا قيمة ولا تبقى فقط على شاشات التلفاز وتتفشش في الناس من حولك. نعم. قال - 01:41:15

ولقد تأملت نفسي بالاضافة الى عشيرة الذين انفقوا اعمارهم في اكتساب الدنيا وانفقت زمنت الصبوة والشباب في طلب العلم. المقارنة بينه وبين اقرانه اللي كانوا معه. اقرانه اشتغلوا تجارة وهو اشتغل بالعلم. طيب فماذا حصل في سن الكبر؟ نعم. قال فرأيتني

لم يفتني مما نالوه الا ما لو حصل لي ندمت عليه. نعم. ندمت عليه. نعم يعني ما فاتني - 01:41:28

الا اشياء هم نالوها انا لو حصلتها ندمت على اني حصلتها ما بديش اياها من امور الدنيا الزائدة التي كانت ستشغله عن طلب العلم. نعم. قال ثم عملت حالي فاذا اشي في الدنيا اجود من عيشه. وجاهي بين الناس اعلى من جاههم. وما نلتها مما اجفت العلم لا يقاوم.

فقال لي ابليس نسيت تعبك وسهرك؟ ابليس بيقول لك ماشي - 01:41:48

انت الان اصبحت دجاء وصاحب منصب علمي لكن تذكر انك من اجل الوصول الى هذا الجاه العلمي او المنصب العلمي سهرت ليالي وتعبت ايام الناس كانت تنام على فروشها انت كنت تسهر الناس كانت في دفة الفراش وانت كنت تبرد في الليل من اجل تكتب فائدة

او تسجل معلومة او تلخص درس صح - 01:42:10

تعبت انت حتى وصلت. الناس كانت نائمة كانت ملتدة. قال كيف سيحسب ابن الجوزاء القضية فقال ايها فقلت ايها الجاهل هل

تقطيع الايدي لاوقع له عند رؤية يوسف صلى الله عليه وسلم؟ وما في عندك حل؟ اه احنا عنا بدون حل. ايها الجاهل - 01:42:33

تقطيع الايدي لا وقع له عند رؤية يوسف ايش يعني الان صاحبات امرأة العزيز فلما رأيناه اكبرنه وقطعنا ايديهن. هل شعرنا بالم

تقطيع الايدي لما رأينا جمال يوسف راح اللام يقول لك نفس الشيء لما رأيت لذة العلم وما جنيته - 01:42:49

من الكسب على مستوى الآخرة والدنيا كل ذلك التعب والسهر راح لما وصلت الى النجاح والرسوخ في الدنيا والآخرة كما ان النسوة لم يشعن بالالم وهن يقطعن ايديهن. نعم. قال وما قالت طريق ادت الى صديق. نعم. قال وما طالت طريق ادت الى - 01:43:12

يعني الطريق التي توصلك الى شيء مرغوب الى شيء صديق تحبه ليس بطويل مهما طال مهما طال هو ليس طويل. ما دام يوصلك

الى شيء مرغوب ملتز به. والله ان بعض الناس اخواني من اجل الوصول الى مبلغ ربما لا يزيد عن - 01:43:32

مئة دينار مستعد ينحت اه اطنعشر ساعة او خمسطعشر ساعة في اليوم. صح ولا لا بعض الوظائف اليوم خمسطعشر ساعة وستعشر ساعة عشان مبلغ ايش اربع مئة دينار لكن هو لانه لذة حسية - 01:43:52

ويتعب نفسه من اجلها طب العلم الشرعي الا يستحق خمسطعشر وستعشر ساعة في اليوم؟ وهو مش اربعمية دينار. العلم الشرعي عز الدنيا والآخرة يعني عندما تلاحظ في بعض عقليات طلاب العلم فعلا نشفق على انفسنا - 01:44:08

انك تجد ارباب الدنيا خمسطعشر وستعشر ساعة على وظيفة ليست مستحقة اصلا للمال يعني لا تناسب بين عدد الساعات

المبذولة والدخل لكن خلص بده مصاري بده كذا بده كذا. طبعا احيانا قد اراعي بعضه من هو اصلا عنده عائلة يصرف عليها بس انا

بعطيك تصور انه هو كيف مستعد يدفع خمسطعشر ساعة من اجل - 01:44:24

اربعمية دينار. طب انت عز الدنيا والاخرة. الا يستحق خمسطعش و سبتطعش وسبتطعش ساعة بدك تفكر احيانا ببعض المقارنات نعم قال جزى الله المسير اليه خيرا وان ترك المطايا كالمزاد. جميل. اه والله عجيب هذا البيت. نعم. قال ولقد كنت في حلاوة طلب العلم القى من الشدائد ما هو - [01:44:44](#)

وعندي احلى من العسل لاجل ما اطلب وارجو وكنت في زماني صبا اخذ معي رغبة يابسة واخرج في طلب الحديث واقعد على نهر عيسى فلا اقدر على اكل نهر عيسى قالوا هذا نهر في غرب بغداد - [01:45:02](#)

اسمه نهر عيسى في بغداد بغداد الرشيد. نعم. قال فلا اقدر على اكلها الا عند الماء. فكلما اكلت لقمة شربت عليها وعين همتي لا ترى الا لذة تحصيل العلم. هذا رجل موفق. هذا رجل واضح - [01:45:16](#)

ابن الجوزي رجل موفق في طلب العلم عموما تمام؟ يعني الان دعك من المؤاخذات العقيدة انه بعض الناس اول ما تتكلم بهذا الكلام يستحضر اشكاليات العقيدة الان نعم في اخطاء لكن اقول رجل موفق في حب العلم. رزق شغفا - [01:45:29](#)

رزق شغفا انت متخيل انسان يأكل الخبز اليابس فقط لانه يريد ان يطلب العلم اليوم يعني كثير منا قد يكون طالب علم لكن اذا جاء وقت الطعام بسكر تماما يعني اذا ما اكل وجبة من الطراز الرفيع - [01:45:44](#)

ما بتمشي حاله مش مشكلة الناس مراتب لكن انا بقول لك يعني اعرف قدر ابن الجوزي على الاقل. اعرف قدر هؤلاء العلماء الذين ضحوا بكل شيء من لذائذ الدنيا من اجل تحصيل العلوم الشرعية والنفع بها. نعم. قال فاثمر ذلك عندي اني عرفت اني عرفت بكثرة

سماعه لحديث سير الله عليه وسلم - [01:46:01](#)

سير الرسول صلى الله عليه وسلم واحواله وادابه واحوال الصحابة اصحابه وتابعيهم فصرت في معرفة طريقهم كابن اجود. نعم.

واثر ذلك عندي من المعاملة ما لا تراقب العلم كابن اجود يعني قال كالدليل الذي يرشد الناس الى الطريق. نعم - [01:46:22](#)

قال واثر ذلك عندي من المعاملات ما لا يدرك هل هو يقصد شخص معين اسمه ابن اجود ممكن يعني قال فصرت في معرفة طريقه يعني لكثرة انشغالي بسماع الحديث وسماع اثار الصحابة والتابعين اصبحت خريطا في هذا واصبحت - [01:46:38](#)

ناس تسألني ويستدلون بي على الكتب وما اجودها وما انفعها. فاصبحت كابني اجود قد يكون هذا اسم شخص مشهور في زمنه

للدلالة على الطرق ويقول انا اصبحت في الدلالة على وسائل التعلم والمصنفات كابن اجود في الدلالة على - [01:46:54](#)

الطرق الحسية. نعم قال واثر ذلك عندي من المعاملة ما لا يدرك بالعلم. حتى انني اذكر في زمان الصبوة ووقت الظلمة والعزبة

قدرتي على اشياء كانت النفس تتوق اليها تذوقان العطشان الى الماء الزلال - [01:47:11](#)

شعب زيه زيكم ويطوق الى الشهوات والزواج مثله مثلكم ايها العزاب. نعم قالوا لك نعم؟ ما كانش فيه جامع يا شيخ ما كانش في جامعات وفساد اكيد ولا وسائل تواصل ولا سوشيال ميديا. طب هذه الصبة وهذه الغلبة والتفكير في الخطرات والرغبة في الوصول

الى النساء. ما الذي - [01:47:24](#)

جعله يقاومها شوف هادا اللي كنت تحتاجه. اسمع يا محمد اسمع. قال ولم يمعني عنها الا ما اثمر عندي العلم من خوف الله ولولا

خطايا لا يخلو منها البشر لقد كنت اخاف على نفسي من ماذا؟ من العجب. من العجب - [01:47:42](#)

ربعة يعني لولا الا ايش يعني؟ يعني بقول انا اوتيت وانا عزب من الصبر على شهوة النساء والتحمل والاشغال بالتلذذ وتيت قدرات

كبيرة وتحمل عالي يعني كدت ان اصوب العجب من نفسي. انه ما شاء الله قدرتي على الاستعمال. لولا ايش - [01:48:00](#)

خطايا مشط عالطريق تالت يقول لك انه في ضعف يعني يعني ربما العين زلت مرة ربما كلمة في غير سياقها. بقول لك لولا خطايا لا

تخلو منها النفس من نظرة فجأة ربما طالت قليلا - [01:48:22](#)

من شيء يعني هكذا خفيف لخشيت على نفس العجب بسبب قدرتي العالية على تحمل الامر كنت اشهد ان يقول وهذا يعطيك يعني

انا الذي يعجبني في ابن الجوزي اخواني العالية مع نفسه - [01:48:36](#)

ما في انسان سهل يكتب كتاب ويقر على نفسه بخطايا بهاي الطريقة انتم فاهمين الرجل لوين واصل انه عادي بقل لك انا اكون صادق

معكم انا بديش اصور لك ابن الجوزي المثالي اللي هو بدي اعرفه اليوم من شخصية اللي بصور لك اياه السوبر مان الرجل الكامل -

الذي ما عنده نقص هذا ما هو موجود وهذا كلام فارغ بالعكس تعريف الناس ان العالم وانه انسان وصاحب مشاعر وصاحب احساس وقد يخطئ مثل ما تلاقي شخص مهم. انه بعض الناس لما يظن مثالية - [01:49:06](#)

العالم ويرى خطأ نفسه ايش يعتقد يا اسامة ليس اهلا لطلب العلم ايد هؤلاء العلماء ما شاء الله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون بهذه الطريقة كالملائكة. وهذا خطأ - [01:49:20](#)

العلماء عندهم معاصي وذنوب ولكنه يجاهد ويقا تل والله يستر هنا ابن الجوزي يعني يعجبني هذه الطريقة. قال ولولا خطايا لا يخلو منها البشر لقد كنت اخاف على نفسي من العجب - [01:49:34](#)

يعني واضح انه كان عنده صبر عالي على موضوع الشهوة صبر عالي وهو عذب. بس حتى يكون صادق معاكم ايش قال لك بس ببضل في خطايا بضل في ايش قطعي وهاد اشي متوقع كما قلنا كانسان بشري وخلق الانسان ضعيفا يمين الرجل والمرأة والمرأة الى رجل. نعم. قال - [01:49:48](#)

فغير انه عز وجل صانني وعلمني واطلعتني من اسرار العلم على معرفته واثار الخلوة به. حتى انه لو حضر معي معروف وبشر لرأيتهما زحمة زحمة يعني كأنه فاق معروف الكرخي وبشر الحافي - [01:50:08](#)

تمام؟ يعني انا قلت يعني انا اصلا صرت ازاحم هؤلاء الناس. شو معروف الكرخي وبشر الحافي؟ مع زحمة العلم وانشغاله بالعلم. يعني كانه رأى. وهذي كلام صحيح يا اخواني انه احيانا ولذلك يرجع بقول انه طلب العلم والله فضائله كثيرة - [01:50:23](#)

فطلب العلم فضائله وخيره وبركته في حياة الانسان كثيرة. فكم من طالب علم والله لو لم يكن طالب علم لو لم يكن طالب علم اذا كان الان يعاقر النساء صح ولا لا؟ نكون صادقين. يعني كيك بعمر الخطاب دائما قال ولولا اليوم الاخر لكان غير ما ترون - [01:50:40](#)

ايش يعني؟ قال عمر يعني لولا خوف الدار الاخرة انا يعني عمر بقول لك انا عارف حالي وين راح اكون من حيث عمر وشخصيته وانطباعه وحبه. بقول لك اليوم الاخر ضبطني - [01:51:01](#)

عمر ايه بيقول لك في اليوم الاخر ضبطني ولا لولا اليوم الاخر لكان غير ما ترون. ونفس الاشي. والله لولا العلم لكان غير ما ترون من كثير منا كطلاب علم - [01:51:14](#)

يعني بعض الناس اخواني حتى افهمك الصورة اكثر. وهاض الشباب هو حتى هو مش طالب علم بس شخصيته ايش هي صارت غلطة تمام؟ شخصيته ايش بعض بعض الناس بعض الشباب - [01:51:25](#)

هو شخصيته اصلا هادئة ما بيعرف يعمل اخطاء هو شخصيته هذي ما بيعرف يعمل اخطاء. لانه ربنا خالقه بطبيعة قد يكون ضعيف شخصية. قد يكون هادئ بيئة فهو مش طالب علم لكنه مش من - [01:51:37](#)

اصحاب التفكير في النساء والشهوات ومش يعني يعرفوا اساليب المكر واللف طيب بعضنا احنا كطلاب علم لأ يعرفوا نلفوا الدوران وبيعرف اساليب كذا والاشياء ولو ارادها لفعلها. لكن والله لا يحول بينه وبينه الا العلم - [01:51:51](#)

ومخافة الله. صح ولا لا؟ وانت احيانا بدك الكشف بهاي الطريقة انا هذا الكلام بهمني تفهموه. انه انتقد تكون انسان فلهوي وبتعرف كيف تعاقر المحرمات بطريقة وتلف وتدور وتوصل لها - [01:52:10](#)

تمام اللي ضبطك العلم بس انه انت لما تطلب علم تجلس مع المشايخ والصالحين بتفكر تعمل معصية بشطارتك ممكن توصلها. بس شو اللي مانعك؟ اني اخاف الله اخي. يعني مش زابطة والله ما هي زابطة - [01:52:24](#)

طالب علم وبقراً متون ومصنفات وكذا وبدرس الناس فانت بتعرف انه ايش؟ انه العلم ضبط بوصلتي هو الوحيد الحاجز اللي بدون علم انا بفلت بدون علم انا بفلت حطها هاي بذهنك وانت ماشي - [01:52:40](#)

لانه ولا تقيس نفسك طب هاي والله لانه بعض الشباب بقول لك يا خي بترك العلم ركز في هاي الجزئية معك منيح بعض الشباب ايش بقول لك يا اخي هاي في كثير شباب ما بطلب العلم - [01:52:55](#)

وامورهم ماشية يعني مثلاً ما بصاحبوا بنات وما عندهم مش اخطاء وكذا شو ايش الجواب بقوله يا عمر؟ احسنت انت ما بتعرف نفسك

لو تركت العلم ايش راح تصير. يعني هذا الشاب اللي ما بطلب علم او كذا ممكن هو شخصيته هكذا. يعني هكذا شخصيته هكذا

طباعه. يعني - [01:53:07](#)

كما يقولون ابله في الشر. لا يعرف كيف يصل اليه تمام؟ ضعيف في هاي الامور. شخصيته يعني يعني لاسباب كثيرة الله اعلم بها. بس

انت لا تقيس نفسك عليه ما تقول عادي ممكن اترك العلم - [01:53:26](#)

كثير ناس صح في كثير ناس ما بتعمل بس انت انت اضرب نفسك. وانت انت ادري شوف يعني بقول لك برجع بقول لك عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه لولا اليوم الاخر لكان غير ما ترون. لانه عمر عارف شخصيته - [01:53:40](#)

عارف شو ممكن يعمل عمر يعني قوي جدا ما شاء الله. شخصية يعني يعني الايمان ضبطها. ولا ايش كان قبل الايمان عمر؟ جابرة

قريش الامام ضبطه وانت نفس الشيء الايمان بضبطك. طلب العلم بضبطك. ولولا العلم لكان شيئا اخر انت - [01:53:55](#)

لا تقيس ولا تقول بتترك العين بضل انسان طبيعي لأ انت ممكن لو تركت طالب العلم ما تضل انسان طبيعي. تصير انسان فاسد ومذنب

وصاحب معاصي وذنوب فالقياس هنا ممنوع. واضح مشايخ؟ - [01:54:15](#)

فكرة مهمة جدا هذي طيب قال ثم عاد فغمسني في التقصير والتفريط. حتى رأيت اقل الناس خيرا مني وتارة يوقظني لقيام الليل

ولذة مناجاته. وتارة يحرمني ذلك مع سلامة ابن الجوزي بعطيك شو صار معها في الحياة. قال في فترة الشباب كنت اجد في نفسي

صبر على النساء وكذا والشهوات حتى اخشيت على نفس العجب. واطلعتني الله - [01:54:27](#)

على اسرار العلم والمعرفة. الان في مرحلة من مراحل الحياة قال ثم عاد فغمسني في التقصير والتفريط يعني هل الفتور متوقع في

حياة طالب العلم؟ نعم هي ابن الجبجي بصرح - [01:54:49](#)

جاءت فترة من الفتور عليه جاءت فترة في حياة ابن الجوزي فيها فتور شو طبيعته؟ الله اعلم. بالتفاصيل. وما بهمني اعرف

التفاصيل. انا بهمني اني اعرف انه جاءت فترة في حياته قال غمسنني في التقصير والتفريط - [01:55:02](#)

حالة من الفتور قد يمر بها اي شخص منا. طيب قال حتى رأيت اقل الناس خيرا مني. صرت اشوف الرجل في الشارع بقول هذا

احسن مني لكثرة ما مررت به من التقصير والتفريط. وتارة استيقظ لقيام الليل. طبعاً الله يستر شو بدي احكي عنه. انا خوفي يكون

بس انه مثلاً بطل يقوم الليل. يعني هاي هي المشكلة اللي بحكي عنها - [01:55:19](#)

او كان ولده في القرآن مثلاً ثلاث اجزاء صار يقرأ حزب يعني انتم احياناً التقصير والتفريط يعني احياناً هو اصلاً مفهوم نسبة من

شخص الى اخر. المهم وتارة يوقظني لقيام الليل وتارة يحرمني ذلك مع صحة البدن - [01:55:37](#)

قال ولولا بشارة العلم بان هذا نوع تهذيب وتأديب لخرجت اما الى العجب عند العمل واما الى اليأس عند البطالة ايش يعني؟ قال

ولولا بشارة العلم ان الله سبحانه وتعالى نعم قد يحرمك - [01:55:51](#)

من بعض الطاعات التي كنت تفعلها احياناً حتى يؤنبك انك انت لا تقوم بواجب العلم. فيحرمك من قيام الليل او يحرمك من الشعور

بلذة العبادة او كذا. حتى يكون فيها تأديب. قال لولا هذا الشعور - [01:56:06](#)

تمام؟ لاصبحت اما يعني يعني هو بقول لك انا مررت في حياتي مرحلتين مرحلة كنت في فترة الشباب اقاوم شهوة النساء بشكل

عجيب حتى خشيت على نفسي ايش؟ العجب - [01:56:22](#)

ومرة مرحلة اخرى في الحياة مريت بحالة انتكاسة نسميها. انتكاسة في الهمة. انتكاسة في الهمة انغمسنني في الذنوب او غمسنني في

التقصير والتفريط وصرت حتى استحقق نفسي. فبقول لك ايش - [01:56:35](#)

يقول لك الله عز وجل يرييني بين هذا وهذا قال لولا لطف الله ولولا العلم الذي اتعلمه والذي يضبط صلتي اما لغرقت لغرقت في

العجب ابتداء او لغرقت في اليأس ابتداء - [01:56:49](#)

العجب في فترة الشباب لما كان شو يقاوم شهوة النساء. واليأس في الفترة اللي كان فيها ايش؟ منغمس في التقصير والتفريط.

وبقول لك ربك سترها. لانه الانسان فعلاً يحتاج الى عون الله. احياناً انت - [01:57:02](#)

وتجلد ذاتك جلد كبير كبير في المعاصي والذنوب. لدرجة انك فعلاً مصاب باليأس والاحباط. انا بنفعلش للعلم. اخي انا بعصي وعيني

بتزيغ وكذا وكذا مصاب بيأس واحباط تترك طلب العلم. او انك ترى نفسك تصبر على المعاصي وكذا وعندك قدرات عالية فتصاب بعجب ورياء. يعني هي هنا صعبة وهنا - [01:57:15](#)

صعبة والعلم الشرعي ومجالسة العلماء والصالحين هي اللي بتضبط لنا دايمًا البوصلة. اسمع كلام في الوقت المناسب في الجهة المناسبة او بتقرأ كلام في الوقت الجهة المناسبة بصححك بخليك تنتبه اذا كنت عندك عجب بنزلك. واذا كان عندك يأس برفعك وهكذا. نعم - [01:57:35](#)

قال لكن رجائي في فضله قد عادل خوفاً منه فهو يعيش بين الخوف والرجاء. نعم. هذا وقد يغلب الرجاء بقوة اسبابه لاني رأيت انه قد رباني منذ كنت طفلاً فان ابي مات وانا لا اعقل به. وامي والام لم تلتفت الي. فركز يغلب الرجاء بقوة اسبابها - [01:57:55](#)

لاني رأيت انه قد رباني يعني الله تولى تربيته منذ ان كنت طفلاً هذا اللي خلاني اشعر يعني اغلب مادة الرجاء في علاقتي مع الله على مادة ايش الخوف. ايش السبب؟ قل انظر كيف الله عز وجل تعامل مع ابن الجوزي. قال قل له كيف الله رباني. فان ابي مات وانا لا اعقل. اذا نشأ يتيما - [01:58:15](#)

ابن الجوزي نشأ يتيماً يعني مات ابوه قبل ان يميز. والام لم تلتفت اليه. يعني امه ما اشتغلت يعني بتحبيبه بالعلم. ودفعه الى مجالس العلماء او الاهتمام بتدريسه. ربما كانت مشغلة بجمع قوت عيالها بشيء من الاشياء. طيب. قال فركز يعني الله في طبع حبه - [01:58:39](#)

يعني هذا شيء من الله يعني بقول لك كيف اتى لا اعرف وما زال يوقعني على المهم فالمهم اي وما زال الله يأخذ بيدي الى مهمات الامور ومعاليها وما زال يوقعني على المهم فالمهم ويحملني الى من يحملني على الاصول. ها. شف عبارة جميلة. ويحملني الى من يحملني. تمام - [01:59:01](#)

هذا يحملني الاولى بمعنى ماذا؟ ينقلني. ينقلني ويقودني الى من يحملني يجبرني. يعني الى من يجبرني ويعينني مثلاً على الاصول وان يرزقك الله شيخاً يأخذ بيدك الى الصواب والله انها من عظمة - [01:59:26](#)

او من نعيم الحياة المعجلة خلينا نقول من اعظم النعم التي ينعم الله عز وجل عليها بك ان تجد شيخاً عاقلاً في زمن فتنة فوالله بعض المشايخ الذين عشت معهم يرجع بقول قد لا اكون يعني اخذت منهم المسائل العلمية كعلمية - [01:59:44](#)

لكنني اخذت منهم المسائل السلوكية كسلوك وسمعت من نصائحهم ما احمد الله عليه الان يرجع بقول ان ترزق شيخاً عاقلاً في زمن فتنة انت ربما غير مدرك عظمتها وانا ما اجملها من نعمة - [02:00:03](#)

لاني بقول لك عن تجربة شخصية بعض المشايخ الافاضل استفادتي منهم هي فعلياً فعلياً استفادة سلوكية استفادة انه بوجهك لانه هنا لا تعمل هيكم ابراهيم هون لا تتصرف بهي الطريقة - [02:00:21](#)

هناك تصرف بهذه الطريقة هذا الموقف خطأ هذا الموقف وما زال بعض الناس في حياتي ربما اقول انا متقدم عليك في مسائل علمية لكنني احتاجه كثيراً في مسائل سلوكية انا احتاجه في مسائل سلوكية - [02:00:39](#)

استنصحو ايش رأيك في شيخنا فايد القضية اتصرف كذا ولا كذا هذا موقف اعمل هيكم ولا هيكم انت اخبر مني هون اعمل ويكون عاقلاً كيساً والله ما اجملها من نعمة - [02:00:56](#)

قمة الحرمان انك تتخيل انك فقدت هذا الشخص. تصبح تعتمد. طبعاً دايمًا اعتمادنا على الله سبحانه. لكن كما قال ابن الجوزي من نعمة الله عليك ان يحملك الى هؤلاء تمام انت يعني انا واياك لا يوحى الينا - [02:01:09](#)

يعني حتى نعرف الصواب من الخاطر. انت تحتاج الى سبب يعينك في هذه الحياة. فالله اذا سخر لك انساناً ذكياً فطنا يفهم الحياة وطريق الدعوة ومخادعات الشيطان والاشكاليات في هذا الطريق. انا ايش بقول لك هذا الكتاب عظيم اخواني؟ انا ادرك عظمة هذا الكتاب - [02:01:25](#)

ادرك عظمتها انه عم بيعطيك مفاتيح النجاح في حياتك العلمية اخواني يرجع بقود الحياة العلمية مش انك تعرف عناوين كتب ولا تعرف اسماء محققين ولا تعرف اقوال مجرد انك تعددها. او تعرف ادلة الطوائف والمذاهب والفرق وتستطيع تحاور وتجادل. عظمة

انك تكون انسان سوي النفس. يعني طالب علم صاحب نفس سوية تعرف متى تتكلم وتعرف متى تسكت تعرف متى تتقدم وتعرف متى تتأخر. تعرف من اين تؤكل الكتف في المواقف الحياتية. تعرف هذا الموقف ماذا يستحق من العبودية لله؟ وذاك ما - 02:02:04

لا يستحق تمسك نفسك عن الحرام تدير الحياة بشكل جيد. تعرف كيف تدير فترة الفتور؟ كيف تدير فترة الحماس هذا هو النجاح تمام؟ اما المسائل الشرعية فما بين مستقل ومستكثر. يعني رزق كما قال احمد بن حنبل ان العلم رزق - 02:02:22

ربنا بيرزقك عشرين بالمية برزقه ثلاثين بالمية برزق اربعين بالمية. هذه تبقى ارزاق. حجم المسائل التي تضبط. لكن اعظم الرزق ان ترزق التوفيق في حركاتك وخطواتك في هذه الحياة حتى تصل الى الله بآباء. نعم - 02:02:40

اذا ويحملني الى من يحملني على الاصوب. قال حتى قوم امري. وكم قد قصصني عدو فصدده الله عني واذا رأيته قد نصرني وبصرني ودافع عني ووهبني يعني بعد كل هذه الامور قوي رجائي في المستقبل بما قد رأيت - 02:02:56

في الماضي. يعني لما رأيت الله يتلطف بي بالطاف في فترة الشباب قوي رجائي انه يديم لي هذه الحالة عندما اكبر. قال ورجاءه بالله سبحانه وتعالى. طيب اقرأ ورقة. قال ولقد تاب على يدي في مجالس الذكر - 02:03:15

باكثر من مائتي الف واسلم على يدي اكثر من مائتي نفس وكم سالت عين متجبر ببعض لم تكن تسيل ويحق لمن تلمع هذا الانعام ان يرجو التمام ويعني بحق لي ان ارجو من الله التمام وان احسن الظن بالله. لما انعم الله علي تاب على يدي كثيرون - 02:03:32

وكنت سبب في اسعاد الكثيرين. وكنت السبب في هداية الكثيرين. فيقول يحق لمثله ان يرجو الله. وان يرجو حسن الختام. هذا معنى التمام. ان يعني حسن الختام. نعم قال ولقد جلست يوما رأيت اسباب الخوف بنظري الى تقصيري وزللي. ولقد جلست يوما فرأيت حولي اكثر مما - 02:03:50

عشرة الاف. عشرة الاف طالب يعني. نعم. قال ما فيهم الا من قد رق قلبه او دمعت عينه. فقلت لنفسي كيف بك كيف بك ان نجو وهلك؟ نصحت وجدي الهي وسيدي ان قضيت علي بالعذاب هذه فقرة مهمة جدا يعني وكثيرا ما تقتبس من كلام ابن الجوزي - 02:04:12

مناجاته هذه الهي وسيدي ان قضيت علي بالعذاب غدا فلا تعلمهم بعذابي صيانة لكرمك لا لاجله شف ايش معنى هذا الكلام؟ قال لننا يقول وعذب من دل عليه شو ما اجمل هذه العبارة! اسمعوها مرة اخرى - 02:04:30

يعني هذا كل انسان يتصدر لتعليم الناس الخير اجعل هذا من ديدنك في الدعاء الهي وسيدي ان قضيت علي بالعذاب غدا. يعني ان كنت يا رب ممن سيعذب غدا في نارك - 02:04:51

ولا تعلمهم لا تعلم الناس الذين دخلوا الجنة انك عذبتني قال صيانة لكرمه لا لاجلي ليس من اجلي انا اطلب هذا الطالب صيانة لكرمك لننا يقال عذب من قد دل الناس عليه - 02:05:05

تمام؟ طبعاً لا هذي لكن الذي يقول هذا الكلام ينبغي ان يكون انسان يعرف بنفسه ايش تصدقوا انه مش منافق لانه نعم في هناك شخص في الجنة عفوا في النار - 02:05:25

تندلق اقتابه فيدور بها كما يدور الحمار والرحى. فيجتمع عليه اهل النار فيقولون يا فلان الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول اه بلى كنت امر المعروف ولا اتبه انهى عن المنكر - 02:05:35

الكلام ليس عن هذا. هذا اللي يكذب منافق هذا ما يقول الهي وسيدي يعني لان انت منافق اصلا انت كاذب انت تأمر الناس بالمعروف وتخالف. وتنهى لكن انسان يعلم من نفسه حب الله - 02:05:49

ويعلم من نفسه الصدق مع الله ويعلم من نفسه انه يجاهد ويحاول ولا يريد ان يكون منافقا. يعني جميل يستأنس بهاي الكلمات استئناسا. نعم قال يا الهي قد قيل لنبيك صلى الله عليه وسلم وقت اقتل ابن ابي ابن ابي المنافق رأس المنافقين عبد الله بن ابي. نعم - 02:06:02

قال فقال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. فيعني فيا رب لا تقتلنا فنحن اهلك وخاصة ندعو اليك. نعم. قال الهي تحفظ

حسن عقائدهم في منك ان تؤلمهم بعذاب الدليل اليك. يعني يا رب حافظ على عقائدهم - [02:06:23](#)

فاحفظ حسن عقائدهم في حسن عقائدهم في بكرمك ان تعلمهم يعني حسن عقائدهم فيها. حسن اعتقادهم في انهم يحسنون الظن بي. انا كمعلم وواعظ احفظ حسن اعتقادهم في حتى لا يقال او لا يقال عذب من دل علي. نعم. قال حاشاك والله يا ربي من تكديرة صافي لا تبيري عودا انت - [02:06:38](#)

اشتھوا حاشا لبان المجد ان ينقضى. ولا لا تعطش الزرع الذي نفته بصوب انعامك قد روض. نعم قال رحمه الله فصل من الامور التي تخفى على العاقل انه يرى انه متى لم تكن عنده امرأة او جارية يهواها هوا شديدا انه لا يلتذ في الدنيا. وبعدين مع الشيخ لا يوجد كل شوي برجع - [02:07:03](#)

ما الدنيا وموضوع الزوجة والشباب عزابية يا الله مش مشكلة الامور طيبة طيب قال لك من الامور التي تخفى على العاقل وهذا كلام منيح اسمع يا شيخ محمد. انه بعض الشباب يعتقد انه اذا لم تكن له زوجة - [02:07:22](#)
او امة من الاماء يداعبها وتداعبه انه ماذا؟ فاتته كل لذات الدنيا. وكلامه صحيح. ترى انا اجلس مع كثير من الشباب واقصى همه في الدنيا ان يتزوج ثم رأيت بعد ان تزوج واصبح قصارى همي ان يخرج من البيت. تمام؟ يعني الانسان مسكين وخلق الانسان ضعيفا سبحان الله. اي والله - [02:07:44](#)

وخلق الانسان ضعيفا يعني هو كل عاش عشرين سنة وهو يقول يا شيخ بدي اتزوج يا شيخ بدي اتزوج يا شيخ اريد الزواج وانا كنت اقولها ترى يا اخي انت بعد شهر شهرين ساجدك - [02:08:07](#)
جنبي في الدرس فلا تستعجل يعني رزقك. ان شا الله يأتي وبعد ان تزوجني كما قلت يعني اذا لم يكن اقصر من ذلك. كلام ابن الجوزي صحيح ولكن لا الوم الشاب - [02:08:18](#)

لانه هو هذه شهوة فطر عليها الانسان يعني انت هل تلوم الشاب المسكين الذي يرى الجامعات وفتن الحياة على كل ما وقع في نفسه من الخطرات؟ احيانا لا الومه فكلنا ذاك الرجل كما يقولون. طيب - [02:08:31](#)
قال فاذا صور محبوبا مملوكا تخايل لذة عظيمة اذا صور امرأة جميلة تخايل ان هذه المرأة لو اصبتها وكانت معي يعني انها سعادة والاخرة. نعم قال واذا كان عنده من لا يميل اليه اعتقد نفسه محروما. واذا كان عنده امرأة لا يميل اليها او جارية لا يميل اليها. اعتقد نفسه ماذا - [02:08:44](#)

محرومة. يقول لك يا اخي انا والله مسكين ما عندي لذة الدنيا وفاتتني. طيب. قال وهذا امر شديد الخفاء. فينبغي ان يوضح. وهو ان المملوك مملول ومتى قدر الانسان على ما يشتهي من له ومال الى غيره. قالوا هذا امر شديد الخفاء فينبغي ان يوضح وهو ان المملوك مملول. ومتى قدر الانسان على ما - [02:09:06](#)

من له ومال الى غيره. هذا كلام عظيم والله يا اخوان طرف السيء في الحياة. يعني هذه حكمة من حكم الحياة خطيرة ولازم نفهمها لانه كثير من الشباب هذا مطب هنا يقع. خاصة عوام المسلمين اخوانا واخواتنا يسمعون هذا الكلام - [02:09:26](#)
الانسان جبل على طبيعة ما هي انه يشترك الى شيء فاذا ملكه بعد مدة سيملوا. هذا شيء طبيعي. حتى لا تفرط في نفسك مثالية غير موجودة في الانسان. ليس فقط طرف بابه عفوا الزواج والنساء بل حتى في باب المشتريات والسلع - [02:09:44](#)

بتكون انت بدك تلفون حديث من نوعية ممتازة وعينك عليه وتبحث وتجمع مال وتكيد من اجل تحصله. بعد ما تحصله يصبح مثله مثل النوكيا الالفين وهاظا القديمة ابو انلوكس تكون تريد سيارة حديثة من الجبات وتوي عينك عليها وكلما رأيتها في الشارع تتبعها وهيئك نفسك يا رب لو استطيع وممكن توخذ قرض عن طريق - [02:10:02](#)

بنك ربوي والله يعافيك طولة الحرام او توخذ مرابحة عن طريق بنك اسلامي. حرصا عليها. لكنك يابس مع انه عندك سيارة. يعني عندك سيارة وبتوصلك طيب بعد ما تشتري هاي السيارة - [02:10:24](#)

بعد شهر شهرين سامحني هذه السيارة زبي زي اي سيارة لانه ايش؟ انت خلص لما تسوقها رح تصبر وتفكر في العمى. يعني ما رح تضلك شاعر بشعور الحفاوة. انه انا في سيارة حديثة. رح تلاقي مشاكل مع كذا وكذا وعندك هم عمل - [02:10:37](#)

لو عندك شغل وطالع مستعجل وكذا وابنك كب عصير هونة والسيارة توسخت هونا وسترجع مثلها مثل اي سيارة. ونفس الشيء الزوجات والنساء هي هكذا الحياة يعني هي هكذا الحياة بتعرفوا ليش هذه الحياة اخواني؟ اراد الله سبحانه وقضاء الا يجعل الدنيا كاملة - [02:10:52](#)

وان يربط قلوبنا بالدار الآخرة. لو ان الدنيا كانت اللذات فيها على كمال لما احب احد ان يغادر الدنيا اذا كانت الزوجة ستبقى في نضارتها وجمالها وعلى مقدار الشوق اليها كما هو في البداية - [02:11:08](#)

عندما احببت ان تغادر الدنيا ولتعلق بها ولما بذلت الارواح في سبيل الله. ولما بذل المال في سبيل الله ولما بذلت الاوقات في طلب العلم. لكن اراد الله الا يعلق قلوبنا بالدنيا. فجعل كل لذة تحصل عليها فيها من النقص والكدر والملل حتى تبقى - [02:11:27](#)

وفائد الكمال والكمال لا يكون الا في جنات النعيم نسأل الله ان يرزقنا اياه. فيقول لك فينبغي ان يوضح قاعدة وهو ان المملوك اي شيء تملكه مملول. يعني بعد مدة ستمل - [02:11:47](#)

هي هكذا الدنيا ومتى قدر الانسان على ما يشتهي بلغوا يعني متى قدر يعني الشيء الذي تشتهي من امرأة او سيارة متى قدرت عليه واصبح في ملكك بدك قصيرة وساء تملك. والسبب قال تارة لبيان عيوبه انه هذه المرأة التي كنت تظن سعادة الدنيا فيها اكتشفت ان مثلها مثل النساء فيها - [02:12:00](#)

من النقائص ما فيها. واضح. تارة لبيان عيوبه التي تكشفها المخالطة فانه قد قال الحكماء العشق يعميه عن عيوب المحبوب. انت اذا ثقّت امرأة ظننتها كاملة خاصة لما تراها في الشغل والوظيفة او في الجامعة تراها وقد جملت نفسها واتت على كامل طرازها. لكنك لا تراها عند - [02:12:23](#)

وتستيقظ من النوم بحالتها المكروهة لك لكن كما قال وتارة لمكان القدرة عليه. اذا اما لبيان العيب او لايش؟ احيانا قد لا تجد عيبا. ممكن فعلا تشتري سيارة وتأخذ امرأة - [02:12:43](#)

دائما جميلة ومحسنة لكن مجرد مجرد انك امتلكتها انقطع الشوق انقطع الشوق محمد والله بس افتحه بالباب بس فتحة سريعة اتي بي اتي بي بس فتحة سريعة قال تمام اكمل وتارة وتارة لمكان القدرة عليه ونفس لا تزال تتطلع تتطلع الى ما لا تقدر عليه. نعم تعال يا عبدالرحمن اي - [02:12:57](#)

قال ثم لو قدرنا لقد قدرنا من دوام المحبة تعال يا عبد الرحمن عبد الرحمن تعال يا ابي يا عبد الرحمن خلاص خله هو يعدد اقتناع يأتي ان شاء الله اكمل. اه. قال ثم لو قدرنا دوام المحبة مع القدرة في انها قد تكون. ولكن قصة بمقدار القدرة. وانما يقويك لو قدرنا ان - [02:13:21](#)

ستستمر ممكن لكن لابد تنقص بمقدار القدرة والسيطرة. شف هذه ترى قواعد في الحياة الشيء الذي تقدر عليه يهون عليك. تمام؟ لذلك عمر بن عبد العزيز لما نال الخلافة ايش قال - [02:13:41](#)

اشتقت الى الله. قيل ولماذا قلت؟ قال كنت اتبنى الامارة. فملت امارة المدينة. ثم قمحت الى الخلافة. فملت. فما خلاص قلتها وتمكنت منها اصبحت الخليفة ذهبت لذة ابن خليفة مع مشاكل الناس ومع حياة الناس ومع قال يا شيخ اشتقت الى الله ما بقي شيء اعلى من هذا الامر. نعم. تعال يا عبدالرحمن نعم. قال - [02:13:55](#)

ولكن القصة بمقدار القدرة وانما يقويها تجني المحبوب. ليكون تجنيه كالامتناع او امتناعه من الموافقة. نعم. فاذا صفا فلا بد من اكدار. منها الحذر عليه منها قلة ميله الى هذا العاشق. وربما يتكلف القرب منه. لعلم الانسان بقلة ميل محبوبه اليه. تمام. فينغص بل يبغض. فان خاف منه خيانة - [02:14:17](#)

الى حراسة فقويت فقويت النقص. نعم. واصلحوا المقدمات التوسط واختيار ما تميل النفس اليه ولا يرتقي الى مقام العشق. فان العاشق في وانما يتخايل الفارغ من العشق امتداد العاشق وليس كذلك. نعم. كما قيل وما في الارض اشقى من محب وان وجد الهوى عذب المذاق تراه باكيا - [02:14:37](#)

في كل وقت مخافة فرقة او لاشتياق. فيبكي ان او شوقا اليهم. ويبكي ان دنوا خوف الفراق فتسخن عينه عند التداني وتسخن عينه

عند الفراق سبحانه الله هي هكذا الحقيقة - 02:14:57

فالانسان يعني طبعاً هذا الكلام لا يعني ان الانسان يفقد مشاعر الحب ومشاعر الجمال هذي عش الجمال والحياة لكن بقدرها واجعل حبك مرتبط بالاعلى بالكمال وهو الله. سبحانه اجعل شوقك دائماً الى جنات النعيم. اجعل حياتك عالية في لا تربط نفسك -

02:15:09

بمتغيرات لا تربط نفسك بشيء يزول ستحب اكيد وانت تسير في الحياة. قد تحب فتاة. قد يتعلق قلبك بشيء كلنا ذاك الرجل كلنا ذاك الرجل وليس المطلوب من الانسان ان يقطع من نفسه المشاعر والمحبة. قد تحب شراء سيارة قد تحب شراء بيت. قد تحب شراء

يعني زواج من امرأة معينة - 02:15:31

شيء طبيعي وكلنا الصحابة يعني قد يقع في قلب احد الصحابة ان يتزوج فلانا فيحبها فيتزوجها وهكذا هي الحياة. تقوم على الحب والمشاعر والاحاسيس لكن وماذا يريد ان يقول انه لا تعطها مساحة اكبر. يعني انت كشاب عزت لا تعطي الزواج مساحة اكبر من

المساحة المتوقعة. فتسخر كل حياتك فقط من اجل الزواج - 02:15:53

انا هو جميل وشيء في الحياة ولكن وليس فقط الحياة زواج ماشي حلو انك تريد تشتري سيارة او تبني بيت او يكون لك مال لكن

الحياة ليست فقط سيارة ومال - 02:16:15

يعني وسع شوي مداركك ويكون عندك قدرة انه هناك اشياء اخرى في الحياة ايضا مطلوبة ومرغوبة. نعم قد قال رحمه الله تعالى فصل ما ابتلي الانسان قط باعظم من علو همته. جميل جميل شف الان فصل هذا جميل. يقول لك من اعظم البلاء علو الهمة -

02:16:26

هذا الكلام علو الهمة بلاء طيب خيلنا نشوف قال فان من علت همته يختار اعالي المال وقد لا يساعده الزمان وقد تضعف الالة فيبقى

في عذاب. اه الانسان الذي الطامح ان يكون شيء كبير في الامة - 02:16:43

يعني ما الذي سيعذبه في هذا الطموح اما ان تضعف لته انه لم يجد من المشايخ او من الدروس او من الالات او من الدراسات ما

يعينه على تحقيق طموحه - 02:16:58

او يصاب بمرض او شيء في الجسد يقعه فلن يستطيع ان يصل. وهذا سيكون عذاب نفسي عالي لانه علق نفسه بمعالي الامور. طيب قال واني اعطيت من من علو الهمة طرفا فانا به في عذاب. نعم. ولا اقول ليته لم يكن. فانه انما يحلو العيش بقدر عدم العقل اه في

عدم العقل - 02:17:10

نعم قال والعقل لا يختار زيادة اللذة بنقصان العقل ولقد رأيت اقواما يصفون علو همهم فتأملت لها فاذا بها في فن واحد. ولا يبالون

بالنقص فيما هو اهم. يعني بقول لك فانما يحلو العيش بقدر - 02:17:30

عدم العقل كيف يعني؟ اه راح تعطيني اياها يا سند احكي اياها. شيخ الانسان العاقل كامل العقل يلا كل شي بالدنيا ناقص فيدرك

يتعب ويتعب احسنت العقلية اما الانسان ضعيف العقل المغفل - 02:17:45

اعطيه شيء بسيط بسيط في الدنيا و بشوف هالدنيا كلها الانسان العاقل صاحب البصيرة الذي له نفوذ يرى النقائص كثيرة فبضله تعبان فمعنى ذلك انما نحن نعيش بقدر عدم العقل كلما نقص عقلك رأيت الاشياء التافهة في الدنيا عظيمة فسررت بها. لكن كلما ازداد

عقلك - 02:18:02

ونضجك رأيت كل شيء في اللذة بنقصه وكدره فتبقى مهموما تشتاق الى الله والكماد والجماد في الدار الآخرة فهذا معنى يحلو

العيش بقدر عدم العقل. ضعف العقل ربما يساعدك احياناً على ماذا؟ على الاستمتاع بالاشياء الدنيئة اللي العقل لا يستمتعون -

02:18:24

هنا بها. قال والعقل لا يختار زيادة اللذة بنقصان العقل. اه بس في المقابل ركز. لو اتينا لواحد عاقل قلنا له طيب شو بتختار؟ انه

تزداد لذتك من الدنيا - 02:18:43

بشرط انه ينقص عقلك ولا يبقى عقلك كامل وتنقص طلتك من الدنيا. شو رأيك؟ عم بقول لك لا خلي عقلي كامل حتى ولو ادى ذلك

الى نقصان ماذا لذتي من الدنيا لانه كمال العقل اعظم نعمة. نعم - [02:18:57](#)

فلم يشقى بعقله واخذ الجهالة في الشقاوة عنه. معروف صحيح احسنت قال قال الرضي ولكل جسم في النحول بلية وبلاء جسمه من تفاوت همتي. فنظرت فاذا غاية امره الامام. نعم هو يريد الرضي ان - [02:19:15](#)

الى ان يكون اميرا. نعم. قال وكان ابو مسلم الخرساني في حال شبيبته لا يكاد ينالم. فقيل له في ذلك فقال ذهن صاف وهم بعيد ونفس تتوح الى معاني الامور. مع عائشة - [02:19:32](#)

الهمج الرعاء قيل فما الذي يبرد غليلك؟ قال الظفر بالملك. طبعاً ابو مسلم الخرساني من هو مؤسس الدولة العباسية فعليا تمام؟ هو مؤسس الدولة العباسية الخرسانيون هم الذين اسسوا الدولة العباسية - [02:19:42](#)

انسى الاسماء اللي استلمت الخلافة بس هو كان يعشق الخلافة يعشق الملك يعشق ان يكون زعيما. نعم. قيل فاطلبه. قال لا يطلب الا بالاهوال. طبعاً الملك لا يطلب الا بالاهوال وهو قصد الاهوال - [02:19:58](#)

وخاض المعارك طاحنة من اجل ان يحصل على الملك. وحصل عليه بعضهم في النهاية قتله الملك. حتى تعرف ايش بالدينا كمان. بعد ان حصل تم اغتياله. وقتله الخليفة الذي سعى من اجله. نفس الخليفة اللي اشتغل لصالحه - [02:20:11](#)

قتلوا. نعم. قال قيل فاركب الاهوال. قال العقل مانع. قيل فما تصنع؟ قال ساجعل من عقلي جهلاً. فراح اخلي حالي جاهل واحاول به خطراً لا ينال الا بالجهل. خلي العقل بقول لك يا اخي شل من ورطك. قم دخلك في معارك وحروب والدنيا وبتقوم. قال بس انا مش

قادر - [02:20:26](#)

قلت خلاص راح اعمل حالي كان ابله وادخل المعارك مع انني اعرف عاقبتها وقتله وحبه للملك. نعم. قال وادبر بالعقل ما لا يحفظ الا به فان ولا اخو الادم. نعم. قال قال فان دخول اخونا اخو العدم. ايش يعني؟ خمول. قال اظن هيك لا لا. اني اضلني هيك بدون ما

اصير ملك - [02:20:46](#)

انا معدوم بدي اعمل حالي قبله وادخل بالمعارك. لعلني اكسب مجدا واصبح مذكورا. نعم نحاول مجددا قال فنظرت الى حال هذا المسكين فاذا به قد ضيع اهم المهمات وهو جانب الآخرة وانتصب في طلب الولاية - [02:21:05](#)

فكم فتك وقاتله حتى نال بعض مراده من لذات الدنيا. نعم. ثم لم يتنعم في ذلك اكثر من ثمان سنين. ثم اغتيل ثم اغتيل. قتله ابو جعفر المنصور تحت الحفاظ وما عرفش يجيبه خرساني من اعظم القادات السياسيين - [02:21:22](#)

والاذكياء لكن ذكاؤه لم يسعفه في لحظة معينة فقتل. نعم قال ونسي تدبير العقل فقتل ومضى الى الآخرة على اقبح حال. قال وكان المتنبي الى ربه لانه هو فعلاً المعارك اللي خاضها قتل فيها - [02:21:37](#)

الاف من المسلمين وهذه هذا طبيعي ما اذبح الحرب بين الامويين والعباسيين نعم قال وكان المتنبي يقول وفي الناس من يرضى بميسور عيشه ومركوبه رجلاه والثوب جلده ولكن قلباً بين جنبي ما له مدى ينتهي بي في مراد احده. نعم - [02:21:51](#)

جسمه يكسى شفوفاً تربه فيختار ان يكسى دروعاً تهده. جميل. فتأملت هذا هذا الآخر فاذا نهمته فيما يتعلق بالدنيا فحسب. يعني هذا كله الطموحات الدنيوية نعم قال والمتنبي كان يريد دنيا قيل كان يبحث عن اشارة ايضاً. نعم - [02:22:08](#)

قال ونظرت الى علو همتي فرأيتها عجباً. وذلك اني اروم من العلم ما اتيقن اني لا اصل اليه. لاني احب نيل كل العلوم على اختلاف فنونها المفسر الفرضي الفقيه اللغوي قال انا اريد ان اقول عالم في كل العلوم الشرعية ورقم واحد فيها - [02:22:23](#)

هذا لا يمكن ان يكون اصلاً. نعم قال اريد استقصاء كل فن وهذا امر يعجز العمر عن بعضه. يعني العمر يعجز عن بعض الفنون ان يستقصيها. فما بالك كل العلوم - [02:22:39](#)

قال فان عرض لي ذو همة في فن قد بلغ منتهاه رأيته ناقصاً في غيره. فلا يعد همته تامة مثل المحدث فاته الفقه او الفقيه فاته علم الحديث. فلا ارى - [02:22:48](#)

الرضا بنقصان من العلوم الا حادثاً عن نقص المهمة. ثم انني اروم نهاية العمل بالعلم. فاتوق الى ورع بشر وزهادة معروف وهذا في مرتبة بشر الحافي في الورع وزهادة معروف الكرخي. حلوا. وكمان هذا والله هذي لحياته الطويلة - [02:22:58](#)

قالوا هذا مع مطالعة العلم والتصانيف وافادة الخلق ومعاشرتهم بعيدا. يعني هذا لا يمكن ان قال ثم اني اروم الغنى عن الخلق واستشرف الافضال عليهم والاشتغال بالعلم مانع من الكسب. وبدي يكون معي مصاري. ومال وكذا. طيب حلو. قال وقبول الشيء مما - [02:23:13](#)

له الهمة العالية ثم اني اتوق الى طلب الاولاد كما اتوق الى تحقيق التصانيف. طيب بده يجوز وبده يكون عنده ولاد. وحاب يكون عنده ولاد برضه. لما بحب اصنف يريد كل شيء يقول لك هذا اللي دعمني - [02:23:29](#) جوزي تعب من نفسه. نعم. قال ليبخل ليبقى الخلفان نائمين اني بعد التلف. هذي اليوم يسموها احيانا البعض وهم الكمال عرفنا ممكن يكون بعض العلماء ابتلي به مثال يكون مثالي في كل شيء. هذا بتعب - [02:23:41](#) بده يكون مثالي في كل شيء بتعب ولذلك ابن الجوز اخته لكن هو تعب بس انجز يعني مهما انه تعب بس انجز. نعم. قال وفي طلب ذلك ما فيه من شغل القلب المحب للتفرد. ثم اني اروم الاستمتاع - [02:23:55](#) استحساناته في ذلك امتناع من جهة قلة المال. ثم لو حصل فرق جمع الهمة. وكذلك اطلب لبدن ما يصلح من مطاعم ومشارب. فانه متعود للترفه واللفظ. وفي قلة المال مانع. وكل ذلك - [02:24:09](#) تجمع بين فاين انا وما وصفته من حال من كان تغاية همته طلب الدنيا وانا لا احب ان يخذش حصول شيء من الدنيا وجه ديني بسبب ولا ان يؤثر في علمي ولا في عملي - [02:24:19](#)

وقلتي من طلب قيام الليل وتحقيق الوضع مع اعادة العلم وشغل القلب يعني مع مذاكرة. يعني انا بحب قيام الليل واكون ورع ومذاكرة العلم وشغل بالتصانيف وتحصيل ما يلزم البدن من المطاعم. يعني هو بحب برضه يوكل ويشرب ويكون معه مصاري. هو يحب كل هاي الامور ابن الجوزة - [02:24:29](#) وهذا لا يمكن طبعا ان يجتمع كله للشخص دا. قال روى اسفي على ما يفوتني من المناجاة في الخلوة مع ملاقة الناس وتعليمهم. يريد الخلوة مع الله ويريد ان يلاقي الناس ويعلمهم. يريد - [02:24:49](#) ان يجمع الاضداد كما قال نعم. قال ويا كدر الورع مع طلب ما لابد منه للعائلة. غير اني قد استسلمت لتأديبي. ولعل تهذيبي في تأديبي. نعم. لان على يعني كانه وصل لمرحلة ايش - [02:25:00](#) استسلاما عرف انه خلاص سيبقى في هذه الحالة. قال ولعل تهذيبي يعني لعل هذه الحالة من الالم هي التي ستهذبني لارضى ببعض الاشياء. نعم. قال لان عليان همتي تطلب لان علو الهمة - [02:25:13](#) اطلب المعالي المقربة الى الحق وربما كانت الحيرة في الطلب دليلا الى ايش كيف يعني هذي وربما كانت الحيرة في الطلب دليلا الى المقصود اه شيخ يعني كأنها دليل على وجود الله - [02:25:28](#) هذا الذي يظهر لي قال هذه الحيرة انني بدي اوصل لربنا بنهار. بدي اوصل لربنا من هون. بدي اوصل من هذا الطريق. يقول لك هذا دليل على وجود الله. ولايش هذه الحيرة المدهشة؟ وانك - [02:25:55](#)

تحاول من كل الطرق ومختلفها الا من اكبر الادلة على وجود الله سبحانه وتعالى التي تتوق النفوس للوصول اليه. تفضل هو كل مرة يذهب الى جانبه فيكمل النقص اللي فيه - [02:26:06](#) وهذا الثواب يحقق التوازن ويكون مثلا اذا اشتغل بجانب العلم نسي العبادة اصلا هذا قد ينحرف. ولا هو يريد ان يكمل العبادة ثم يرجع للعلم ثم يذهب الى مكان اخر - [02:26:19](#) يحقق التوازن في الحيوان مما يقوده الى المقصود الله عز وجل هو شوف لو هذا الكلام جميل اللي تفضلت فيه لو قال وربما كانت الحيرة في الطلب موصلة الى المقصود - [02:26:31](#)

كلامك صح. يعني انه انا لما اشتغل هون شوي بعدين اشوف نقص في جهة اخرى اهرع اليها امر اخر عائلة اهرى الي ثم نقص في جانب اخر فاهرى اليه. هذا الاهرع هنا وهنا وهنا وهنا لا هذا يوصل الى ماذا - [02:26:43](#) الى المقصود يوصل الى ماذا؟ الى المقصود لكن هنا قال دليلا الى المقصود يعني كلامك جميل حقيقة ويخدم لو كانت يوصل لما قال

دليلا عادة المتكلمون لم يقولوا دليل استعملوها يعني مؤشر على وجود - [02:27:01](#)

دليل على وجود الله تمام؟ فانا بدي احاول افهم العبارة بهاي الطريقة كيف حيرته في طلب المعالي والكمالات هي دليل على وجود الله كأنها من ناحية نفسية انه انا شعوري انني لابد ان اصل اليه. وهذه الحيرة ان لي هنا سيوصل. طب خليني اجرب هذا يوصلنا لهذا

ايضا سيوصلني. هذا دليل على ان - [02:27:23](#)

انني اريد شيئا واطلبه وهذا من اكبر الادلة على وجود ما تقصده. لكن الطريقة اللي انت فكرت فيها برضه ما يعتبرها بعيدة جدا.

مممكن يكون هذا مقصده لكن استعمل عبارة دليل بدل ما نوصلها مممكن نعم - [02:27:43](#)

وها انا احفظ انفاسي من ان يضيع منها نفس في غير فائدة. فان بلغ همي مراده والا فنية المؤمن ابلي من عمله. نعم انا بقول لك في

النهاية انا ساسير الى الله سبحانه وتعالى واحاول ان اصل - [02:27:57](#)

لا مرادي ولو لم اصل على الاقل انني ناوي ان اصل الى الله سبحانه وتعالى. قد نكتفي اليوم ان شاء الله بهذا القدر وكما قلنا ايها

الاخوة والاخوات جميعا هذا اخر مجلس قضى الى رمضان اسأل الله ان يبلغنا هذا الشهر - [02:28:11](#)

بامن وايمان وسلامة واسلام نحن ودم اخوانا من المستضعفين في مشارق الارض ومغاربها ونسأل الله ان يدخل هذا الشهر على اهل غزة وعلى اهل السودان وعلى اهل الشعب وهم في خير ونصر وتمكين وعز وفرج. نسأل الله عز وجل ان يفرج هم كل مهموم. وان

ينصرنا على من عادانا وان يجعلنا امة قوية - [02:28:25](#)

نسترد حقوقها وتنتصر لدينها انه ولي ذلك والقادر عليه. نلتقي ان شاء الله ان كان في العمر بقية بعد الشهر الفضيل. وجزاكم الله كل

خير - [02:28:46](#)